

تعليم عنصُر التراكيب اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة
ابتدائي



إشراف:

أ.بن عزة. علي

إعداد:

عمارة حفيظة

الرتبة/الاسم واللقب:	اسم الجامعة:	الصفة:
د/ قوفي أحمد	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	رئيسا
أ/ بن عزة علي	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مشرفا ومقررا
د/ بناصر حنيقي	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	عضوا

السنة الجامعية: 2025/2024م

كلية الأدب العربي والفنون

مذكرة نيل شهادة ماستر في الأدب العربي

تخصص لسانيات تطبيقية

تعليم عنصر التراكيب اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة

ابتدائي

إشراف:

أ.بن عزة. علي

إعداد:

عمارة حفيظة

الرتبة/الاسم واللقب:	اسم الجامعة:	الصفة:
د/ قوفي أحمد	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	رئيسا
أ/ بن عزة علي	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	مشرفا ومقررا
د/ بناصر حنيفي	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم	عضوا

السنة الجامعية: 2025/2024م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الإهداء:

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله. يُكرم الإنسان بأصل عمله الطيب، وأهدي جهدي المتواضع لمن منحوني الحياة، والأمل، وشغف التعلم والمعرفة.

إلى والدي، الذي علّمني أن النجاح لا يأتي إلا بالصبر والمثابرة، إلى النور الذي أثار طريقي، والمصباح الذي لا ينطفئ نوره أبدًا من قلبي. منه تعلمت معنى النصر والتضحية، واكتسبت منه القوة وعزة النفس. أسأل الله أن يطيل في عمره ويحفظه من كل سوء.

وإلى من جمعتني بها الرحمة والدفء، إلى من كانت ولا تزال حضن الأمان ومصدر الحنان... أمي الغالية.

حفظها الله وأطال في عمرها وأدامها نورا الدرب

آه ما أجمل التعبير عن الحب والامتنان للوالدين ربنا اجعلنا من البارين بهما رضي الله عنهما وأرضاهم وجزاهم كل خير إن شاء الله لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولتزال تساندني أخي وإخوتي أعزاء أنتم السند والركن الثابت في حياتي كنتم مصدر قوتي ودافعا لإلهامي في طريقي.

إلى صديقتي العمر، المتميزات بالعطاء والوفاء: سليمة، وإسمهان، وإكرام، ومنصورية... كنتنّ النور والبسمة الصادقة في لحظات التعب. شكراً لأنكنّ كنتم الأجل في رحلة العلم والحياة.

ودون أن أنسى صديقتي العزيزة الوفية، سارة جواد... ستبقين دائماً في قلبي، حتى وإن فرقت بيننا المسافات.

إلى من رافقتني في تحمل أعباء هذه المذكرة وكانت العون حين تاهت بي الخطى وأستند في كل مراحل مشوار الدراسي بوعمران اسمهان شكراً جزيلاً لك حبيبة قلبي كنت بمثابة الأخت والصديقة.

فالحمد لله ما انتهى ضرباً ولأختم جهداً ولا تم سعي إلا بفضل الله لك الحمد وبلغنا التمام وحسن

الختام





الشكر والتقدير:

الحمد لله حمدًا كثيرًا حتى يبلغ الحمد منتهاه، والصلاة والسلام على أشرف مخلوقٍ أناره الله بنوره واصطفاه.

لله الحمد كله، وله الشكر كله، إذ وفقني وألهمني الصبر على المشاق التي واجهتني في إنجاز هذا العمل المتواضع، انطلاقًا من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس، لم يشكر الله"، صدق رسول الله.

الشكر موصول لكل أستاذٍ أفادني بعلمه، وواكبني منذ أولى المراحل الدراسية حتى هذه اللحظة.

كما أرفع أسمى عبارات الشكر والعرفان والتقدير لأستاذي المشرف بن عز علي، على إرشاداته وتوجيهاته، وما قدّمه لي من نصائح قيمة كان لها الأثر الكبير في إنجاز هذا البحث. لقد كنت خير معين وخير محفز، فجزاك الله عني خير الجزاء، وجزاك كما يجزي العاملون المخلصون. سيبقى اسمك بصمة مضيئة، وستظل النور الذي يضيء طريق التميز.

وأتقدم بجزيل الشكر إلى كافة أساتذة قسم اللغة والأدب العربي بصفة عامة، وإلى أساتذة اللسانيات التطبيقية بصفة خاصة، على ما بذلوه من جهودٍ في سبيل الرفع من مستوى الطلبة علميًا وفكريًا.

كما أخص بالشكر أعضاء لجنة المناقشة على وقتهم وكرمهم وصبرهم في قراءة هذه المذكرة، فلکم مني كل التقدير والامتنان، سائلةً الله أن يوفقكم ويجزيكم خير الجزاء على ما بذلتموه من علمٍ وعطاء.

ولا يفوتني أن أوجّه خالص شكري وامتناني لعمال مكتبة قسم الأدب العربي، لما يبذلونه من جهدٍ متواصل في خدمة الباحثين والطلبة، وتقديم الدعم والعناية بتنظيم المصادر وتوفير بيئة معرفية محفزة على القراءة والتعلم. لقد كنتم - ولا زلتم - جزءًا أساسيًا في نجاح العملية التعليمية.

جزاكم الله خير الجزاء، وبارك في جهودكم، وجعل ما تقدمونه في ميزان حسناتكم.

عمارة حفيظة



مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد عليه
أفضل الصلاة وأزكى التسليم، وبعد:

تُعدّ اللغة العربية نظامًا متكاملًا يشمل مختلف جوانب المعرفة الإنسانية، وتُعتبر وعاءً يضم
بين جوانبه شتى أنواع العلوم والمعارف التي تتناقلها الأجيال عبر الحديث والكتابة، وهي مفتاح لبقية
العلوم من ناحية مستوى التعليم، إذ تمكّن المتعلم من دراسة باقي المواد الدراسية بجدارة، فاللغة
العربية لا تقتصر على المفردات وحدها، بل تقوم على تعاضد دقيق بين المفردات والتراكيب.

ويُعدّ تعلم التراكيب اللغوية جزءًا أساسيًا لا ينفصل عن اللغة بوجه عام، إذ لا يمكن
النظر إلى القواعد بوصفها مكونًا معزولًا، بل هي جزء حيوي يتكامل مع بقية عناصر اللغة العربية في
شبكة مترابطة تقوم على علاقات وثيقة، مما يجعل عملية تعليم اللغة العربية وتعلمها مسألة معقدة
تتطلب تخطيطًا دقيقًا وجهدًا متواصلًا.

وفي ظل هذه العلاقة المتشابكة بين عناصر اللغة، تبرز أهمية تعليم التراكيب اللغوية بشكل
فعال، حيث تسهم في تنمية قدرة المتعلم على تنظيم أفكاره والتعبير عنها بترتيب ودقة، وتساعد
على الالتزام بالتسلسل والانسجام في حديثه وكتابته، بعيدًا عن الاعتماد على اللغة الأم، وهي ليست
مجرد معلومات جامدة، بل مهارات تُكتسب وتُطبق عبر الممارسة والفهم العميق.

ومن هنا جاء موضوع بحثي الموسوم بـ: "تعليم عنصر التراكيب اللغوية لدى تلاميذ
السنة الخامسة ابتدائي".

وهنا يصح لنا طرح الإشكال التالي: كيف هو واقع تعليم عنصر التراكيب اللغوية لدى

تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي؟

ومن هذا المنطلق، يمكن صياغة عدة تساؤلات من بينها:

ما هو مفهوم التراكيب اللغوية؟

فيما تكمن أهداف تدريب التراكيب اللغوية؟

ما هي طرائق تدريب التراكيب اللغوية؟

كيف يُحسن استخدام الوسائل التعليمية في تعليم عناصر التراكيب اللغوية؟

ويعود اختياري لهذا الموضوع لأسباب ذاتية وأخرى موضوعية:

أما الأسباب الذاتية، فتتمثل في حاجتي الملحة كطالبة، ومعلمة مستقبلاً بإذن الله، إلى هذا الموضوع ليكون عوناً لي في مشوار التعليم وحياتي المهنية، كما أن خبراتي الذاتية حركت فضولي لمعرفة كيفية تعليم عناصر التراكيب اللغوية لتلميذ السنة الخامسة ابتدائي، بالإضافة إلى ارتباط موضوع دراستي بتخصص اللسانيات التطبيقية.

أما الأسباب الموضوعية، فتتمثل في الرغبة في تناول هذا الموضوع ومحاولة الاطلاع على:

- طرائق تدريس التراكيب اللغوية.
- كيفية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، ومدى أهميتها للمعلم والمتعلم.
- واقع تعليم عنصر التراكيب اللغوية لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي.

وتكمن أهمية الموضوع في تنمية المهارات اللغوية الأربع: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، إذ تُعد الوسيلة الأساسية التي تُبنى من خلالها الجمل. فمن خلال فهم بنية التراكيب اللغوية للجمل، يصبح المتعلم قادرًا على تحليل النصوص، وتعزيز الفهم، وتكوين جمل بسيطة ومفهومة تتسم بالثراء والدقة. كما تساعد المتعلم على تجنب الأخطاء اللغوية والإملائية الشائعة، التي قد تخل بالمعنى أو تسبب اللبس في الفكرة.

فالتركيب اللغوية تُدرّب المتعلم على تنمية الحصيلة اللغوية، وتُكسبه الثقة في استخدام اللغة في مختلف المواقف التواصلية.

وقد فرضت طبيعة البحث الاعتماد على المنهج الوصفي القائم على آلية التحليل، كونه المنهج الملائم لصيغة الدراسة.

وقسمت خطة بحثي إلى:

مدخل: تطرقت فيه إلى مجموعة من المصطلحات التي ترتبط بحقل التعليمية.

الفصل الأول: الجانب النظري، بعنوان "التراكيب اللغوية: الماهية والتعريف"، واشتمل على أربعة مباحث:

1. المبحث الأول: ماهية التراكيب اللغوية.

2. المبحث الثاني: آلية التراكيب اللغوية.

3. المبحث الثالث: المقاربة النصية.

4. المبحث الرابع: الوسائل التعليمية.

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي، خصصته للدراسة الميدانية.

وقد ذُلت المذكرة بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذا البحث المتواضع، وقدمت جملة من التوصيات.

أما عن المادة العلمية للدراسة، فقد استقيتها من مجموعة من المصادر والمراجع، من بينها:

- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: كفايات التدريس، المفهوم، التدريس، الأداء.
- يوسف تغزاوي: استراتيجيات تدريس تواصل باللغة، المقاربة لسانية تطبيقية.
- مختار بروال: الكفاية التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي.

- علي أبو المكارم: الظواهر اللغوية في التراث النحوي.
- فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية: تأليفها وأقسامها

أما الدراسات السابقة، فمن بينها:

منور مكيد: تعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء المقاربة النصية، أطروحة دكتوراه، جامعة مستغانم، 2022.

ابتسام محيات صابرينة موزاوي: المقاربة النصية ودورها في تفعيل المكتسبات التعليمية في مرحلة الطور المتوسط، مذكرة مقدمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي.

ولا يخلو أي بحث علمي من صعوبات وعراقيل، ومن أبرز ما واجهته في هذه المذكرة:

- صعوبة اختيار الموضوع المناسب، وهي الخطوة الأولى والأساسية التي تُبنى عليها بقية مراحل البحث.
- الصياغة العلمية التي تتطلب قدرًا عاليًا من الدقة والوضوح والاتساق في العرض، والالتزام بأسلوب أكاديمي بعيدًا عن الذاتية.
- تنظيم هيكل المذكرة وضبط تسلسل أفكارها بشكل منطقي، خاصة عند تداخل الأفكار وتعدد المباحث.
- عدم توفر بعض المصادر والمراجع في مكتبة الجامعة.

ورجائي الكبير أن أكون قد وُفِّقت - ولو بالقليل - في الإحاطة بجوانب الموضوع، وبُذِل الجهد لإزالة بعض الغموض حوله، وتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة.

وما كان ذلك ليكون لولا فضل الله علي، ثم دعوات أهلي، وتوجيهات أستاذي الكريم الفاضل علي بن عزة، الذي لم ييخل علي بالمعلومات وبوقته، وكان له الفضل الكبير في التوجيه والنصح، فله مني كل الشكر والامتنان والتقدير والاحترام. حفظه الله.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساهم في مساعدتي. جزاهم الله خير الجزاء، وشكرًا.

مدخل:

ضبط المفاهيم والمصطلحات

مدخل

تعتبر التعليمية من الموضوعات التي شغلت الدراسات اللغوية الحديثة في مجال العلوم الإنسانية، وإذا كانت اللغة ظاهرة قديمة قدم الإنسان وتعلمها، والتعامل بها قديم قدم الإنسان كذلك، وعليه كثرت أبحاثه في هذا المجال الواسع نطاقها نظريا وتطبيقيا، لإيجاد الأفضل من الأساليب والتقنيات، لذا أصبح هذا الميدان مجال من المجالات الحيوية الهامة في العقود الأخيرة في مجال البحث، ومن هذا المنطلق فما هو مفهوم التعليمية لغة واصطلاحا.

مفهوم التعليمية:

1. لغة: جاء في معجم المحيط: علّمه العِلْمَ تعلِيمًا وعلامًا، ككذاب وأعلّمه إياه فتعلّمه، وعلم به كسمع: شعر، والأمر أتقنه كتعلمه...¹

"وعلمّ: وضع علامات وأرقام، يتعلم: علمه القراءة، علمهم مبادئ فن، ثقّف ربي هدّب علم الناشئة"²

"وكذلك جاء في معجم لسان العرب: بأنه علم بالشيء: شعر يقال: ما علمت بخبر قدومه أي: ما شعرت، ويقال استعلم لي خبر فلان وأعلمته حتى أعلمه، وعلم الأمر وتعلمه: أتقنه، ويجوز أن تقول علمت الشيء بمنى عرفته وخبرته.

¹- أنطوان نعمة، وآخرون، المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، لبنان، ط1، 2000، ص 1014

²- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، بيروت، لبنان، دار الكتب العلمية، ص 1150

وأما قوله تعالى ﴿عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾ [الرحمان:04] جعله مميزاً، يفني الإنسان حتى انفصل من جميع

الحيوان.¹

2. اصطلاحاً:

"تعرف التعليمية بأنها الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته، وتعد علما قائما بذاته تنصب اهتماماته على إحاطة بالتعليم، ودراسته دراسة علمية، وتقديم الأبحاث العلمية عنه، وذلك من خلال البحث في محتوياته، وطرائقه ونظرياته، وهي ترجمة لكلمة *didactique*، والتي اشتقت من الكلمة اليونانية *didactique*، وقد يطلقونها على ضرب من الشعر يشرح القضايا التقنية والمعارف العلمية، كما تعني فليتعلم، وقد دخلت التعليمية إلى الفرنسية في القرن السادس عشر سنة 1554م، واستخدمت لأول مرة في علم التربية في القرن السابع عشر سنة 1613م، من طرف كشاف هيلفنج (*k. hilwig*) وبواخيم يونج (*Jiang*)، وذلك عندما كان بصدد تحليل أعمال التربوي فولفكانج راتيش (*v. ratiche*) حيث ظهر بحثهم المنجز تحت عنوان تقرير مختصر في الديداكتيكا، أي فن تعليم عند راتيش.²

"مصطلح التعليمية ديداكتيك *didactique* باللغة الأجنبية، علم يهتم بالقضايا التدريس اللغوي شاملة غير مجزأة، من حيث تحديد السياسة العامة للمعارف اللغوية، وطبيعة تنظيمها

¹ - محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الإفريقي، المثري جمال الدين أبو الفضل، لسان العرب، عامر أحمد حيسر، المجلد 12، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 2003، ص 486_487.

² - عبد الله القلي، نادية تبحال، محاضرات في وحدة التعليمات موجهة لطلاب السنة الرابعة، شعبة اللغة والأدب العربي، المدرسة العليا للأساتذة في الآداب والعلوم الإنسانية، بوزريعة، 2007، ص: 07

وعلاقتها بالمعلمين والمتعلمين، وبطرق اكتسابها وبكيفية تفعيلها والصعوبات المتوقعة إلى غير ذلك... مما له صل بهذه الدائرة الكبرى، لذلك فالتعليمية ليست ما يجري داخل الصف فقط، بل إن هذا العمل يعد عملاً متأخراً لكنه ضروري يسبق بأشياء كثيرة.¹

مفهوم التعليم:

"هو عملية تلقين المتعلمين معلومات مختلفة، وتدريبهم على أداء بعض العمليات أو التجارب المنصوص عليها في المنهج الدراسي. ويرى البعض الآخر بأن التعليم هو نمو المتعلمين واكتسابهم مهارات مختلفة لحلها، والقدرة على القيام بأعمال ومشروعات بدلاً من إتباع توجيهات المدرس، أو الكتاب المدرسي إتباعاً آلياً."² وجدير بالذكر لمفهوم التعليم بأنه حق من حقوق المتعلم، يقتضي تلقينه معارف مختلفة، تشمل جميع الميادين، وهذا مرتبط بنظام منصوص عليه في المنهج التربوي التعليمي.

يعتبر التعليم أساساً علمياً وفنياً يهدف إلى مساعدة المتعلم على أن يتعلم عن طريق تلقينه التعليم، أو اكتسابه طرق التعلم مع تصحيح وتسيير المواقف والظروف والعوامل المساعدة على التعلم،

¹ - عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة - اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص: 11.

² - رشدي لبيب، جابر عبد الحميد، منير عطا الله، الأسس العامة للتدريس، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1983، ص: 29.

ومع ذلك بغرض اكتساب المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والتدريب عليها مما يساعد في

الحياة اليومية العملية.¹

نستنتج أن التعليم هو خطوة ضرورية لتطوير الخبرات المعرفية لدى المتعلم، وذلك بخلق وسائل تعليمية

تعليمية، تتيح للمتعلم فرصة اكتساب المعلومات التي يستطيع التعايش معها في محيطه اليومي والعملي.

"ومن ثمة، فإن التعليم هو نقل معلومات منسقة إلى المتعلم، أو أنه معلومات تُلقى، ومعارف

تُكتسب، فهو نقل معارف أو خبرات، أو مهارات وإيصالها إلى الفرد أو أفرادها بطريقة معينة."²

خلاصة القول للتعليم بأنه بناء معارف فكرية للمتعلم وفق نظام متسلسل من مستوى لآخر

تدريجياً.

مفهوم التعلم:

هو نشاط يديه الفرد أثناء التعليم أو التدريب بقصد اكتساب المعارف أو المهارات، ويكون

تحت إشراف المدرس أو بدونه. ويعرف بأنه تعديل السلوك.³

وهذا الأخير فهو نشاط يتم بالاعتماد على النفس أو على المعلم بفرض اكتساب المعارف.

¹ - محمد أحمد سغفان، سعيد طه محمود، المعلم، إعداد ومكانته وأدواره في التربية الخاصة، الإرشاد النفسي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط2، 2007، ص: 03

² - محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص55.

³ - وليد أحمد جابر، وآخرون، طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، ط3، 2009، ص: 64.

" وكذلك هو اكتساب أو الحصول على موضوع م، أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة أو التعليم، أما تعريف المتخصص فينص على أن التعليم تغير مستمر نسبياً في الميل السلوكي، وهو نتيجة لممارسة معززة.¹"

نستنتج من هذا المفهوم بأنه ممارسة معززة تخص المتعلم لذاته، بحيث يسعى في البحث والاكتشاف عن أي معلومات أو خبرة تساعده في تنمية ذاته، وذلك بالاعتماد على الإرادة الشخصية والتفكير. "يرتبط التعلم بالإجراءات العقلانية التي تتم داخل البرنامج الدراسي، باعتباره مفهومًا يحيل على الممارسة والفعل داخل العملية التعليمية التي تأخذ بعين الاعتبار المتعلم ومحيطه العام الداخلي والخارجي، وعلاقته بالمدرسة والمحتوى أو المادة التعليمية."²

والجدير بالذكر أن التعلم مرتبط بممارسة تداخلات فكرية ووجدانية ومهارية، من أجل الحصول على مادة أو محتوى ما، من قبل المتعلم واستنباطها من محيطه الداخلي أو الخارجي.

"ومن ثم، فإن المتعلم لا يتعلم بمجرد جلوسه في حجرة الدراسة، حيث يستمع لما يقوله المعلم ويحفظ عنه أو يجيب عن أسئلته، ولكنه يتعلم حينما يشارك في الموقف التعليمي، ويتحدث عما

¹ - دوجلاس براون، تر: عبده الراجحي، علي أحمد شعبان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، دار النهضة العربية، بيروت، 1994، ص: 25.

² - يوسف تغزاوي، إستراتيجية تدريس تواصل باللغة مقارنة لسانية تطبيقية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2015، ص: 15.

يتعلمه، ويكتبه عنه، ويربطه بخبراته السابقة، ويطبقه على حياته اليومية، ويجعل ما يتعلمه جزءاً من ذاته، بمعنى آخر، يصبح متعلماً ذو كفاءة في سيرورته الدراسية.¹

المبادئ الأساسية في التعلم:

"المبادئ الأساسية في التعلم تخص السمات النفسية للمتعلمين، وهذه الصفات تشكل شرطاً لازماً لنجاح العملية التعليمية التربوية. وتضيف إلى هنا الاختصاص الجيد للمعلم ومهاراته، والتأهيل التربوي والتقني، واستخدام تقنيات التعليم، فنكون قد حصلنا على معادلة تعليمية كاملة بشرطها اللازم والكافي.

ويجب أن لا ننسى العلاقة الإنسانية في التعليم، لأن الآلة تعلم ولكنها لا تربي. والإنسان ليس شكلاً فقط، بل هو هذا التكوين الشامل بين الشكل والمضمون، وبين الروح والعقل.²

إستراتيجية التعلم: "إن قلب العملية التعليمية هو انشغال المتعلمين في المحتوى الدراسي، والمهمة الأساسية للمدرسة هي تحسين تعلم المتعلمين، وتمثل في تبني عناصر ومكونات تدريسية واضحة، لتلبية هذه الحاجة كالتواصل واستخدام أساليب فعالة، توفير التغذية الراجعة وإظهار المرونة والاستجابة.³

¹ - فوزي الشربيني، عفت الطناوي، تطوير المناهج التعليمية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011، ص: 48.

² - رمزي أحمد عبد الحي، الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية، تكنولوجيا التعليم، زهران الشرق، القاهرة، ط1، 2009، ص 14.

³ - عبد الرحمان عبد الهاشمي، وآخرون، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق، عمان، ط1، 2008، ص: 31.

مظاهر التعلم:

"التعلم تعديل ما نعرفه فعلاً، وهو تركيب لعقولنا المعرفية وتعديل النظرية العقلية عن عالمنا الفيزيقي الذي نحيا فيه. فالأطفال دائماً في حاجة إلى أن ينشئوا أصنافاً جديدة في تركيبهم العقلي، كما هم في حاجة إلى اكتشاف القواعد وربط وقائع البيئة بتلك الأصناف الموجودة في عقولهم. فمثلاً، يجب أن يتعلموا أن كل الحيوانات ليست القطط ولا الكلاب، وإنما بعض الحيوانات قطط وبعضها كلاب. ومن ثم، فإذا رأى الأطفال كلمة "قط"، لا بد أن ينشئوا في عقولهم صنفاً بصرياً، أو صورة عقلية للقطط عند رؤية تلك الكلمة، كما لو كانوا يرون إلى قطة حقيقياً، ومن ثم يميزونه عن باقي الحيوانات مثل الكلاب أو غيرها."¹

مفهوم التدريس:

لغة:

"إن كلمة "التدريس" مشتقة من الفعل "درس"، فيقال "درس الشيء" و"الرسم يدرس دروساً" : عفا.

و"درس الكتابة يدرسه درسا ودراسة". ومن ذلك كأنه عانده حتى انقاد لفظه، قال تعالى: ﴿وَلْيَقُولُوا دَرَسْتُ﴾ [سورة الأنعام: الآية 105]. وقيل "دَرَسْتُ قَرَأْتُ كُتِبْتُ الكتاب". وقال ابن عباس: "معنى

¹ - حسن عبد الباري عصر، القراءة وتعلمها، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 1999، ص: 128.

الآية: كذلك نبين لهم الآيات ليقولوا درست، أي تعلمت". ويقال أيضًا "درست الكتاب" أدرسه، أي ذلته بكثرة القراءة حتى سهل حفظه.¹

اصطلاحاً:

"يقصد بالتدريس أنه نظام من الأعمال مخطط له بقصد أن يؤدي إلى تعلم ونمو المتعلمين في جوانبهم المختلفة، ويحتوي هذا التنظيم على مجموعة من النشاطات يقوم بها المعلم والمتعلم."²

خلاصة القول، فإن التدريس يعتمد على المدرس لاكتساب المتعلم المهارات والخبرات وفق برنامج دراسي مقرر يشمل مجالات مختلفة، لمسعى تحقيق أهداف معينة منصوص عليها، وذلك باختيار أنجح الطرق وأبسطها وأفضلها حسب مستوى المتعلم وفهمه.

"ينظر ستيفن كوري إلى التدريس على أنه عملية معتمدة لتشكيل بيئة الفرد، بصورة تمكنه من أن يتعلم أداء سلوك محدد، أو الاشتراك في سلوك معين، ويكون ذلك تحت شروط موضوعية مسبقاً."³ يمثل التدريس سلوك الفرد والمتعلم داخل مجتمعه من أجل ضمان بقائه واندماجه فيه، تماشيًا مع الشروط المقتضاة واحتياجاته الخاصة.

¹ - سهيلة محسن كاظم الفنلاوي، كفايات التدريس، المفهوم، التدريب، الأداء، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص: 15.

² - عمران جاسم الجبوري، وآخرون، المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، مؤسسة دار الصادق الثقافية، ط2، 2014، ص: 142.

³ - محمد محمود عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم، مهارات التدريب، مركز الإسكندرية، 2017، ص: 07.

عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجده، قال: {كلاهما على خير، وأحدهما أفضل من صاحبه. أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه، فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم، وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه أو العلم ويعلمون الجاهل، فهم أفضل. وإنما بعثت معلمًا، ثم جلس فيهم}. رواه الدرامي وابن ماجه.¹

عناصر عملية التدريس:

المعلم: "هو مترجم للخطط والأهداف العامة من النظام التعليمي، والذي يساهم بتشكيل الأفراد وإنصافهم بصفات مطلوبة ومرغوب فيها، كما يتطلبه المجتمع بجميع منظماته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومنها الأسرة والمتعلم."²

المتعلم: "يعد محور العملية التعليمية، لذا يجب معرفة قدرات المتعلم ووسيطه. فإن المقارنة الجديدة للمناهج تعمل على جعله مساهما في تنفيذ عملية التعلم من خلال تحفيز بعض أجزاء المادة الدراسية

وشرحها، كما تتيح له الفرصة لبناء معارف بإدماج المعطيات والحلول الجديدة في المكتبة القبلية.³

¹ - خالد بن محمد الشهري، المعلم الناجح، دليل عملي للمعلم، إدارة التربية والتعليم، المنطقة الشرقية، 1433هـ، ص: 06.

² - مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 162، ج1، يناير 2015، ص: 702.

³ - منور مكيد، تعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء المقاربة النصية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة مستغانم، 2021، ص: 21.

العلاقة بين المعلم والمتعلم:

"العلاقة بين المعلم والمتعلم من أهم العوامل التي تحدد فاعلية التعليم وملائمته، ضرورة أن يبدي المعلم اتجاهات واقعية، وأن يتبنى مواقف داعمة، وأن يتفهم الفروق الفردية ويراعيها. ومن العوامل بالغة الأهمية في هذا الخصوص التعبير عن الثقة بقدرة المتعلم على النمو، والحرص على تنظيم البيئة الصفية على نحو يتسم بالدفء والتعاون."¹

المعرفة: "هي مجموعة من المعاني والمعتقدات والمعلومات والحقائق والمفاهيم والتصورات الفكرية في الحقول المختلفة التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به."²

الفرق بين التعليم والتدريس:³

التعليم	التدريس
- أكثر شمولاً في الاستعمال التربوي	- أقل شمولاً في الاستعمال التربوي
- يحدث بقصد أو بدون قصد	- عمل مخطط ومقصود
- يتناول المعارف والمعلومات والمهارات والقيم	- يتناول المعارف والقيم دون المهارات
- حدث داخل المؤسسات التعليمية أو خارجها أو في الاثنين معاً.	- يحصل في داخل المؤسسات التعليمية
- دور المتعلم أنه متلقي مستمر لما يسمع.	- دور المتعلم في التدريس هو أنه يتم تدريبه على ممارسة المعاملات مثل الانتباه والتذكر والتفكير والتنظيم والاستيعاب.
- دور المعلم في التعليم أنه متلقي إيجابي يتحدث طوال الحصة، ملم بالمعرفة وخبير بما.	- دور المعلم في التدريس هو أنه منظم للخبرات والمواقف المنوطة بدوافع المتعلمين.

الشكل رقم 01.

¹ - جمال الخطيب، وآخرون، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دار الفكر، عمان، ط1، 2009، ص: 87.

² - حامد عبد الله الطلافحة، المناهج تخطيطها، تطويرها، تنفيذها، الرضوان، الأردن، ط1، 2013، ص: 121.

³ -نادية حسين يونس العفون، الإتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير، دار الصفاء عمان، ط2، 2015، ص: 21.

Primary teaching: المفهوم التعليم الابتدائي:

"فترة من التعليم المطلق تبدأ في أغلب الحالات، في نحو السادسة من العمر، ومدتها تختلف من بلد إلى آخر، ما بين خمس وثمانى سنوات، وبرنامجها مُصمم من أجل تعليم الأطفال المعارف القاعدية"¹

الاستبيان: Questionnaire

"أداة تتخذ لجمع المعطيات، تتألف من عدد من الأسئلة، يقوم شخص أو عدة أشخاص بالإجابة عنها كتابيا أو بوضع علامة خاصة في الخانة المناسبة، أو بكليهما معا."²

¹ - بدر الدين بن تريدي: قاموس التربية الحديث، دار راجعي، الجزائر، 2010، ص: 126.

² - المرجع نفسه، ص: 41.

الفصل الأول:

التركيب الغوية (الماهية والتعريف)

❖ المبحث الأول: ماهية التراكيب اللغوية

❖ المبحث الثاني: آليات التراكيب اللغوية

❖ المبحث الثالث: المقاربة النصية

❖ المبحث الرابع: الوسائل التعليمية

الفصل الأول: التراكيب اللغوية – الماهية والتعريف

المبحث الأول: ماهية التراكيب اللغوية

1. مفهوم التركيب اللغوي:

أ- لغة:

"له في النحو معنيان:

1. الجملة انظر الجملة

2. كون اللفظ مما يقصد بجزء منه الدلالة على جزء معناه. انظر: العلم المركب تركيباً إضافياً،

واسنادياً، وتقييداً، ومزجياً.¹

كما أورد معظم اللغويين (المركب) في معاجمهم وكتبهم ضمن مادة (ركب)، ولا يتعدى معناه

ضم شيئين أحدهما إلى الآخر، وجعلهما بمنزلة الشيء الواحد يقول الجوهري (ت393هـ) وتقول في

تركيب الفصل في الخاتم والنصل في السهم... ركبته فتركب، فهو مركب²

ركب: الرء والكاف والباء، أصل واحد مفرد منقاس، وهو علو شيء شيئاً، يقال ركب ركوباً يركب،

والركاب: المطي وحدها راحلة، وزيد ركابي، لأنه يحمل من الشام على الركاب؛ وماله ركوبه ولا حمولة

من الشام على الركاب وماله ركوبة ولا حمولة، أي ما يركبه ويحمل عليه، والركب: القوم الركبان،

¹ - أصيل بديع يعقوب، ميشال عاصب: المعجم المفصل في اللغة والأدب، دار العلم للملايين، بيروت، المجلد الأول أ - ز، ط1، 1987، ص: 385.

² - خديجة الحمداني، المركبات في العربية، دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص: 05.

وكذلك الأركوب، وناقاة ركبانة: تصلح للركوب وأركب المهر: حان أن يركب ورجل مركب: استعار

فرسا يقاتل عليه، ويكون له نصف الغنيمة ولصاحب الفرس النصف.¹

"تراكب: مادة (ركب: ر. ك. ب)

تراكب الشيء؛ يتراكب تراكبا، فهو متراكب: تراكب بعضه فوق بعض والأمر من تراكب: تراكب.²

التركيب: "من ركب الشيء تركيباً: وضع بعضه على بعض فتركب، وتراكب منه ركب الفص في

الخاتم، والسنان في القناة، والتّركيب اسم المركب في الشيء كالفص يركب في كفة لأن المفتعل اسم

المركب والمفتعل كل إلى فعيل، تقول: ثوب مجدّد وجديد، ورجل مطلق و طليق، وشيء حسن

التركيب، وتقول في تركيب الفص في الخاتم، والنصل في السهم: ركبته فتركب، فهو مركب وركيب"³

ب- اصطلاحاً:

"هو ما ضُمَّت فيه كلمة إلى أخرى لا على طريق سرد الأعداد، مثل قولك: قلم قرطاس،

كتاب، باب، وهو أربعة أقسام: إسنادي إن اشتمل على نسبة بين الألفاظ يحصل بها فائدة، وإن لم

¹ - ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، تح: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، ج1، ط1، 1999، ص: 483.

² - عصام نور الدين: معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2005، ص: 358.

³ - الجوهري: تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، لبنان، ط4، 1990، ص: 139، (مادة

رك ب).

تكن مقصودة، وإضافة نحو كتاب الله، وتوصيفي نحو: الإنسان الكامل ومزجي: عددي كخمسة عشر، وغير عددي ك سيبويه.¹

يعتمد التركيب اللغوي على الجمع بين الكلمات لتوضيح أو تحديد معنى جديد، حيث تتكامل الكلمات لتبيان دلالة معينة.

"ثم فإن التركيب يحدث عنه معنى وحكم لم يكن قبله، ويستلزم تقرير هذا الأصل أن التركيب وسيلة من الوسائل التي تلجأ إليها اللغة لتحقيق غايات ليس في وسع المفردات، أي الكلمات، تحقيقها. ولقد تنحصر هذه الغايات في نطاق اللفظ، ولقد تتجاوز إلى المعنى، وإذا فإنه لا سبيل إلى تصوّر تركيب لا يؤدي وظيفة ويتحقق غايته في النشاط اللغوي."²

يتيح التركيب إنشاء معانٍ وأحكام جديدة لا يمكن أن تعبر عنها المفردات بمفردها، مما يجعله وسيلة أساسية في اللغة لتحقيق أهداف لا يمكن الوصول إليها بالكلمات المنفردة.

"يعد ابن يعيش أول من أشار إلى التركيب اللغوي إشارة مباشرة، ويرى أن التركيب اللغوي على ضربين: أحدهما تركيب أفراد، وهو أن تأتي بكلمتين فتركبهما وتجعلهما كلمة واحدة، فتدلّ على شيء واحد بعد أن كانتا تدلان على شيئين مختلفين، نحو: معدّ كرب، وحضرموت. فثانيتها تركيب إسناد، وهو تألف الكلمات مع بعضها بحيث تؤدي فائدة، ولهذا يكون التركيب عنده الجملة بنوعيتها: الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

¹ - علي أبو المكارم: الظواهر اللغوية في التراث اللغوي، دار غريب، القاهرة، ط1، 2006، ص: 70.

² - علي أبو المكارم: المدخل إلى دراسة النحو العربي، دار غريب، القاهرة، ط1، 2006، ص: 301.

"قد عُرفَ التركيب اللغوي بأنه أي وحدة لغوية يمكن تحليلها إلى وحدات أصغر، مثل المورفيم الذي يمكن تحليله إلى فونيمات، أو الكلمة التي يمكن تحليلها إلى مورفيمات، أو العبارة التي يمكن تحليلها إلى كلمات، أو الجملة التي يمكن تحليلها إلى عبارات"¹.

كإضافة لهذا الشرح، يتعلق التركيب اللغوي بتحليل الوحدات اللغوية الكبرى مثل الجمل، العبارات، الكلمات إلى وحدات أصغر مثل المورفيمات، لفهم البنية اللغوية بشكل أدق.

"تنشأ الكلمات المركبة كلما ضُمَّت كلمتان مستقلتان بعضهما إلى بعض لتكوين كلمة جديدة، وهناك حالات يكون الضم فيها غير مستقر حتى إننا نتردد في الحكم على حقيقة الجزأين في الكتابة"².

يشير المفهوم إلى تكوين كلمة مركبة عندما يتم دمج كلمتين مستقلتين معاً، مما يؤدي إلى إنشاء كلمة جديدة تحمل معنى مختلفاً عن معاني الكلمات الأصلية.

"هي عملية فكرية تقتضي، على عكس التحليل، إعادة تشكيل الكل انطلاقاً من العناصر التي تكونه، وذلك بمضي من البسيط نحو المركب."³

¹ -مرزوق إبراهيم القرشي: التراكيب اللغوية في كتابات تلاميذ المرحلة المتوسطة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في التربية، مناهج وطرق تدريس، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1414، ص: 10.

² - ستيفن أولمان، كمال محمد البشير، دور الكلمة في اللغة، مكتبة الشباب، القاهرة، 1992، ص: 150.

³ - بدر الدين بن تريدي: قاموس التربية الحديث، دار راجعي، 2010، ص: 117.

2. أنواع التراكيب اللغوية:

عندما نقف أمام هذه الدراسات نجد أن أنواع التراكيب اللغوية قد تداخلت وفق اتجاهين سابقين، فالإتجاه الأول معياري، ونستطيع أن نطلق على القائلين به إتجاه الطبعة الأولى، وقد قسموا التراكيبات على وفق النسبة القائمة بين عناصرها، والنسبة الأعم من الإسناد، فكانت التراكيب أربعة أنواع.

أ- المركب الإسنادي:

"وهو ما كان بين جزئيه إسناد أصلي وإسناد الخبر إلى المبتدأ وإسناد الفعل إلى الفاعل، ويشمل هذا النوع ما يُعرف بالتركيب الاسمي وما يُعرف بالتركيب الفعلي"¹.

يمكننا في حقيقة الأمر أن نقسم التركيب اللغوي بغير طريقة، طبقاً للأساس المعتمد في التقسيم، فإذا ما ارتأينا علاقة الإسناد معياراً، وجدنا أن المركب وأفعاله ينقسم إلى نوعين: مركب إسنادي وآخر غير إسنادي. فالمركب الإسنادي على نوعين: مركب إسناده أصلي تام كما في المركب الإسنادي الواقع خبراً "الورد لونه جميل"، والواقع صفة "قرأت كتاباً أفكاره قيمة"²، "وهو أن تُركب كلمتين تُنسب إحدهما إلى الأخرى، ويُتركب إما من جملة فعلية: فعل مع فاعله نحو "قام زيد"، أو فعل مع نائب فاعله مثل "ضُرب محمد"، وإما من جملة اسمية مبتدأ أو خبر مثل: زيد قائم."³

¹ - مهدي حمد مصطفى عبد الله العانبي: البنية الأسلوبية في التراكيب النحوية، دار أمجد، عمان، ط1، 2020، ص: 42.

² - عمر يوسف عكاشة: النحو الغائب، المؤسسة العربية، عمان، ط1، 2003، ص: 145.

³ - كاملة الكواري: الوسيط في النحو، دار ابن حازم، لبنان، ط2، 2011، ص: 20.

"وهو ما تركب إما من جملة فعلية، أي من فعل وفاعل أو مع نائب فاعل مثل جاد الموكب وفتح الله وشر من رأى، وإما من جملة اسمية، أي من مبتدأ مع خبر مثل الخير نازل والسيد فاهم. وكلها أسماء أشخاص معاصرين إلا سر من رأى، فإنها اسم مدينة عراقية قديمة تعرف الآن سامراء.¹"

ب- المركب التقيدي:

"ما كان بين جزئيه نسبة تقييدية، بأن يكون أحد الجزأين قيدًا للآخر، فقد يكون القيد بالإضافة فيسمى مركبًا إضافيًا، وقد يكون بالوصف أي النعت فيكون مركبًا توصيفيًا.²"

"ومن الملاحظ أن المركب الاسمي التقيدي يتكون من اسم يتم بالشيء من العموم، وكلمة أخرى أو مجموعة كلمات هي بمثابة محدد أو مقيد.³"

ج- المركب غير التقيدي وغير الإسنادي:

ويشمل ما يأتي:

1. الجار والمجرور

¹ - عبد القادر سلامي: التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين، مجلة آفاق علمية، دورية نصف سنوية محكمة تصدر عن المركز الجمعي، تامنغست، الجزائر، العدد 13، أبريل 2017، ص: 33.

² - مهدي حمد مصطفى عبد الله العانب: البنية الأسلوبية في التراكيب النحوية، المرجع السابق، ص: 42.

³ - عمر يوسف عكاشة: النحو الغائب، المرجع السابق، ص: 145.

2. المركب التضميني: وهو ما تضمن الحرف سواء تضمن حرف عطف مثل (خمسة عشر) إذ

الأصل (خمسـة وعشر) أم تضمن حرف جر مثل (بيت. بيت) إذ الأصل (بيت منته إلى ، بيت أو

ملحق به)

3. المركب المزجي: وهو ما لا يتضمن الحرف مثل بعلبك، و سامراء، وحضر الموت و سيبويه و

نفظو به.¹ إذا كان الجزء الثاني منه كله "ويه" يكون مبنيا على الكسر دائما مثل: جاء سيبويه،

رأيت سيبويه، مررت بسيبويه، بعلبك، سافرت إلى بعلبك.²

"هذا اعتبار آخر يولد مصطلحًا واحدًا من مصطلحين أو أكثر دون حذف أو اجتزاء من

المصطلحات المدججة بعضها في البعض الآخر، والإجراء النهائي يصير نطقًا واحدًا في الكتابة

والإملاء، ويرى صاحب هذا النوع أنه اختصار في الوقت والنطق وسهولة النسبة إليه.³

4. التركيب العددي:

"وهو من أنواع المركب المزجي الذي يستعمله غير علم وإن كان يرى آخرون أنه ليس منه، هو

أنه يغيره بتعريف الآخر. نقول إنه هو كل عددين بينهما حرف عطف مقدر مثل أحد عشر وخمسة

¹ - مهدي حمد مصطفى عبد الله العانـب: البنية الأسلوبية في التراكيب النحوية، المرجع السابق، ص: 42.

² - علي بماء الدين بوخـدود: المدخل النحوي تطبيق وتدريب في النحو العربي، المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان، ط3، 1990، ص: 11.

³ - عمر معراجي: النحت اللغوي والاصطلاح العلمي، كلية الآداب والفنون، جامعة مستغانم، ص: 71.

عشر وسبعة وعشرة، فكل منهما مبني دائماً على فتح الجزأين بين في محل رفع أو نصب أو جر ما عدا اثني عشر واثنتي عشرة فإنه يعربان إعراب المثني.¹

3. قواعد وأسس التركيبي اللغوي:

"التركيبي اللغوي لا يستقيم أمره إلا وفق قواعد وأسس خاصة هي التي نطلق عليها القواعد النحوية التي تضبط تكوين الجملة في اللغة العربية وغيرها من اللغات.

- إن التركيبي اللغوي هو الصورة المجسدة للغة، حيث إن الفرد أو المتكلم لا يعبر عن حاجاته بكلمات متفرقة، بل بتراكيب لغوية وجمل متعاقبة مترابطة ترابطاً منطقيًا متسقة في ألفاظها ودلالاتها.

يتضح لنا من خلال هذه الفقرة أن اللغة تتكون من تراكيب لغوية وجمل مترابطة، وليست مجرد كلمات مفردة، بل هذه التراكيب تجعل التعبير عن الأفكار أكثر وضوحًا، بحيث تكون الألفاظ والمعالم متناسقة لتحقيق تواصل فعال.

- التركيبي اللغوي هو منهج في المستوى التركيبي في اللغة وهو اللغة في وضعها المتكامل المتسق في بناء أصواتها وألفاظها.

¹ - عبد القادر سلامي: التركيبي وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين، المرجع السابق، ص: 133.

بمعنى أن التركيب اللغوي يتعلق بتركيب الألفاظ والأصوات في اللغة بشكل متسق ومتكامل

لضمان التعبير الدقيق والواضح.

● يعد التركيب اللغوي من أعلى مستويات التكوين اللغوي ومن أهم مسوِّيات التحليل في اللسانيات الحديثة.

يتبين لنا أن التركيب اللغوي يمثل أحد أبرز المستويات التركيبية ويعد من أبرز جوانب التحليل في اللسانيات الحديثة حيث يركز على كيفية تركيب الكلمات والجمل لتوضيح المعنى.

● ندرس في التراكيب اللغوية، العلاقات التركيبية داخل الجمل لنقبح هذه الجمل ذات دلالة واضحة.¹

تركز التراكيب اللغوية على فهم العلاقات بين أجزاء الجملة لتحقيق وضوح المعنى.

4. وحدات التركيب اللغوي:

"تعددت صورة التركيب اللغوي بتعدد المفردات الداخلة في هذا التركيب، وذلك لأنه ما أن يتألف من اسمين، أو من فعل واسم، أو من جملتين، أو من فعل وثلاثة أسماء، أو من فعل وأربعة أسماء، أو من اسم وجملة، أو من حرف واسم.

¹ - الطاهر نعيجة: مطبوعة بيداغوجية في مقياس علم التراكيب، موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس دراسات لغوية، جامعة 8ماي 1945، قالمة، 2024، ص: 15.

1- فإذا تألف التركيب من اسمين، كانت صورته أربعة: لأن الاسمين إما:

- أ- أن يكون مبتدأ وخبراً، نحو: زيد قائم، أن يكون مبتدأ وفاعلاً سدّ مسدّ الخبر، نحو: أقائم زيدان.
 ب- أن يكون مبتدأ ونائباً عن فاعل سدّ مسدّ الخبر، أ مضروب الزيدان.
 د- أن يكون اسم فعل وفاعله نحو: هيهات العقيق.

2- وإذا تألف من فعل واسم كانت له صورتان:

- أ- أن يكون الاسم فاعلاً نحو: قام محمد.
 ب- أن يكون الاسم نائباً عن الفاعل نحو: أكرم محمد.

3- إذا تألف من جملتين كانت له صورتان:

- أ- أن ترتبط الجملتان بأداة من أدوات الشرط، وهما جملة الشرط والجزاء نحو: إن قام محمد قمت.
 ب- أن ترتبط الجملتان بأداة من أدوات القسم، ومما جمليتي القسم وجوابه نحو: أحلف بالله لمحمد قائم.¹

¹ - علي أبو المكارم: الظواهر اللغوية في التراث النحوي، ص: 77.

الاسم :

"كادَ القُدَامِي يُجْمِعُونَ عَلَى أَنَّهُمَا دَلٌّ عَلَى مَعْنَى فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مُقْتَرَنَ بِزَمَانٍ، مِثْلُ: أَحْمَدُ، زَيْنَبُ، مُجِيدُ، إِلَى آخِرِهِ. وَقَدْ أَضَافَ الْمُحَدِّثُونَ إِلَى هَذَا التَّعْرِيفِ كَلَامًا يَزِيدُهُ دِقَّةً، فَقَالُوا: أَوْ مَا يَصْلُحُ لِأَن يَكُونَ مُسْنَدًا أَوْ مُسْنَدًا إِلَيْهِ."¹

"وكذلك يُعَرَّفُ بِأَنَّهُ كَلِمَةٌ دَلَّتْ عَلَى مَعْنَى، وَهُوَ كَلِمَةٌ دَالَّةٌ عَلَى حَدَثٍ مِنْ غَيْرِ زَمَنِ، وَتَدُلُّ عَلَى إِنْسَانٍ أَوْ حَيْوَانٍ أَوْ جَمَادٍ أَوْ نَبَاتٍ أَوْ شَيْءٍ آخَرَ."²

الفعل :

"كلمة تدل على معنى مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة، وهو من حيث دلالاته على الزمن ثلاثة أقسام: ماضٍ، مضارع، أمر.

أ- يتميز الفعل الماضي بأنه يقبل إحدى التاءين: تاء الفاعل المتحركة مثل: لعبتُ، ولعبتَ، ولعبتِ، وتاء التانيث الساكنة مثل: بانت سعاد.

ب- أما الفعل المضارع فهو كلمة تدل على معنى وزمن صالح للحال والاستقبال، مثل: أقرأ صحيفة كل يوم.

¹ - محمد أحمد قاسم: القواعد الجامعة صرفاً ونحواً، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 2002، ص: 14

² - إبراهيم قلاطي: قصة الإعراب، الأسماء، الأفعال، الحروف، التصريف، إعراب الجمل، دار الهدى، الجزائر، 2009، ص:

ج- أما فعل الأمر فهو كلمة تدل على معنى مطلوب تحقيقه في زمن المستقبل، مثل: اقرأ، وسافر.¹

الحرف:

"ما دل على معنى في غيره، إن، أن، لكن، إلى،... آخره، ثم قلت: ما عدا ذلك كـ "هل"،

ولم²

"يُعرف الحرف بأن لا يقبل شيئاً من العلامات المذكورة للاسم والفعل، وهو على ثلاثة أنواع:

1- ما يدخل على الأسماء والأفعال كـ "هل"، مثال دخولها على الاسم قوله تعالى: ﴿فَهَلْ أَنْتُمْ

شَاكِرُونَ﴾ [الأنبياء: 80].

ومثال دخولها على الفعل قوله تعالى ﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأٌ خَصِمْ﴾ [ص: 21]

2- وما يختص بالأسماء كفي قوله تعالى: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات: 22]

3- وما يختص بالأفعال كالم في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: 03]³

¹ محمد أسعد النادري: نحو اللغة العربية، المكتبة العصرية، بيروت، 2009، ص: 15-16.

² عبد الحميد مصطفى السيد: التطبيق النحوي، دار حامد، الأردن، عمان، ط1، 2020، ص: 31.

³ زين كامل الخوسكي: شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام الأنصاري المصري، دار المعرفة الجمعية الأزرية، ط2، 2009، ص: 11.

اللوازم التركيبية:

"ينبغي لمستعمل اللغة العربية أن يعرف اللوازم التركيبية، وهي أن يقع اللفظ في الجملة موقعاً لازماً ليس له حق الأصالة، فلا يجوز استعمال الأصل من غير حرم الجملة لفظياً أو معنوياً لبناء عنه. من ذلك أن بعض الحروف تنوب عن المعنى الوظيفي لها، فإن وأخواتها تنوب عن الأفعال، أو كاد أو أرجو عن الفعل أتمنى أو أشبه، واستدرك، كل حرف ينوب عن الفعل الذي يناسبه في المعنى، والأداة التي تنوب عن الفعل استثنى.

حفظ أصل التركيب:

لكل عنصرٍ من عناصر الجملة أو الوحدة الإسنادية حرية التقديم والتأخير ما لم تتعارض هذه الرتبة مع أيِّ أصلٍ آخر من أصول التركيب فيها، فلا يجوز تقديم الفاعل على فعله؛ لأنه لو تقدّم على الفعل لصار مبتدأً في اللفظ، ذلك أن الأصل في تركيب الجملة الفعلية التوليدية أن يأتي المسند، ثم المسند إليه الذي ينبغي أن يكون مفرداً نكرة.¹

¹ - رابح بومعزة: نظرية النحو العربي ورؤيتها البنى اللغوية، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2011، ص: 55-56.

5- خصائص التراكيب اللغوية:

"تتضمن الجملة العربية مجموعة من الخصائص، مما جعل النحاة العرب يهتمون بها ببيان

أحكامها. وهذه الخصائص تُجملها في:

- الإفادة، فهي إما أن تكون اسمية أو فعلية أو ظرفية، ولا تُسمى جملة إلا إذا تحقق شرط الإفادة.
- الأصل في الجملة التي لها محل من الإعراب أن تحل محل المفرد، لذلك هناك سبعة أنواع من الجمل لا محل لها من الإعراب، مثل الجملة الابتدائية، الجملة المنقطعة عما قبلها، والجملة التفسيرية، والجملة المحكية بعد القول، وغيرها.
- الجمل بعد النكرات صفات، وبعد المعارف أحوال. وشبه الجملة (الظرف والجار والمجرور) لا بد من تعلقها بالفعل أو ما يشبهه.
- مراعاة ما يقتضيه ظاهر الصناعة من الإعراب ولا يُراعى المعنى
- ذات أصل جذري، إما اسمي أو فعلي.
- قابلية تبسيط مع التعقيد.
- القدرة على إيراد أكثر من معنى بنفس التركيب.
- الحكم بالابتدائية المقدم من الاسمين إذ يكونوا بالنظر إلى ثلاث مسائل علم النحو الآتي: أن يكونا معرفتين تساوت رتبتهما مثل: الله ربنا، أو اختلفت، وهنا يجوز تقدير كل منهما مبتدأ أو خبر مطلقاً.

- أن يكونا مختلفين تعريفاً وتنكيراً، وهنا يجعل المعرفة المبتدأ والنكرة الخبر.¹

إضافةً إلى ذلك، فإن التراكيب اللغوية تشير إلى قدرة التراكيب على البساطة وسهولة الفهم، أو تكون مركبة وصعبة التحليل، كما يمكن بسطها على جمل قصيرة وواضحة، بينما التراكيب المعقدة تتضمن جملاً طويلة تستلزم تحليلاً دقيقاً للفهم.

صفات تراكيب اللغة العربية:

"يبين بعض اللغويين صفات تراكيب اللغة العربية فيما يلي: الجملة العربية مركب إسنادي يتمثل في التركيب الاسمي والتركيب الفعلي. من خلال العملية الإسنادية بين المسند والمسند إليه، ترتبط الجملة الفعلية ارتباطاً قوياً بالزمن، لأن وجود الفعل له علاقة بزمن. لا توجد صلة للجملة الاسمية بالزمن لأنها تحتوي على مبتدأ أو خبر لا يرتبط بالزمن إلا إذا كان ظرفاً."²

وهذا ما يوضح بأن الجملة نوعان: إما أن تكون اسمية أو تكون فعلية ذات معنى واضح ومفهوم.

¹ - الطاهر نعيجه: مطبوعة بيداغوجية في مقياس علم التراكيب، ص: 15-16.

² - ينظر: هادي نحر: الأساس في فقه اللغة العربية وأوروصاتها، دار الفكر، عمان، ط1، 2002، ص: 117.

المبحث الثاني: آليات التراكيب اللغوية

1. التراكيب الأساسية في اللغة العربية:

اهتمت قضية التركيب في التراث العربي دورًا كبيرًا، من خلال بحثي بعض العلماء العربية في هذا المجال وخصص لها أبواب للحرص عن أقسام الكلام والكلمة، فقد ذكر سيويوه الكلام في كتابه قائلاً: "هذا باب علمي الكلمة من العربية"، إذ إنه قسم الكلمة إلى ثلاث عناصر: الاسم، والفعل، والحرف. وقد ظهر نحات آخرون أمثال المبرد، وابن السراج، وأقر ابن جنبي الكلام مطابقاً للجمل عند النحاة بقوله: "فكل لفظ مستقل بنفسه مفيد لمعناه، وهو الذي يسميه النحاة الجمل". وابن هشام قد فرق بين الكلام والجمله باعتبار الكلام قولاً مفيداً ومقصوداً، وأما الجمل فقد صرح بأنها عبارة عن الفعل وفاعله كـ "قام محمد"، والمبتدأ وخبره كـ "محمد قائم"، وما كان بمنزلة أحدهما مثلاً ضرب اللص، وكان محمد قائماً، وظننته قائماً، فالجمله أعم من الكلام، لأن الجمله الشرطية مثلاً لا يتم بها الكلام إلا إذا ذكر جواب الشرط.

إن التراكيب الأساسية في اللغة العربية تجسدت في قسمين هما: التركيب الاسمي، والتركيب الفعلي، وما أطلق عليه النحاة الجمله الاسمية والجمله الفعلية، فهي على مرتين: جمله مركبة من مبتدأ وخبر، وجمله مركبة من فعل وفاعل.¹

¹ نسيمة حمار: التراكيب الأساسية للغة العربية في ضوء النظرية التوليدية، مجلة جامعة الأمير عيد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 37، العدد 01، الجزائر، 2023، ص: 209 - 210.

أ- الجملة الفعلية:

"هي التي صُدِّرها فعل، مثل: حضر محمد، وكان محمد مسافراً، وظننت أخاك مسافراً، والمراد بصدر الجملة الفعل والمسند إليه، فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف والفضلات، فقولك: أقاتم الرجلان؟ ولعل أباك منطلق من الجملة الاسمية، وقد قام محمد، وهل سافر أخوك؟

ومحمد أكرمه، ومن أكرمه، ﴿ خُشِعَا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُنْتَشِرٌ ﴾ [القمر: 07]، جملة فعلية.

جاء في المغني: ومرادنا بصدر الجملة المسند والمسند إليه، فلا عبرة بما تقدم عليهما من الحروف. فالجملة من نحو: أقاتم الزيدان؟ وأزيد أخوك؟ وإن قام زيد، وقد قام زيد، وهل قمت؟ فعلية.¹

ب- الجملة الاسمية:

"هي الجملة التي تبدأ بالاسم، هو المبتدأ (المسند إليه)، ثم تكتمل الجملة بالخبر (المسند).

وأما أشكال الخبر:

- فقد يكون الخبر اسماً مفرداً مثل: (النصر مؤكد، إن الحق ناصع)
- وقد يكون الخبر جملة فعلية مثل: (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً) (الحق يعلو)

¹ - فاضل صالح السامرائي: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، دار الفكر، عمان، ط1، 2002، ص: 157.

- وقد يكون جملة اسمية مثل: (الظلم عاقبته وخيمة)

ولا بد في الجملة الخبر من ضمير يعود على المبتدأ، كالضمير المستتر في يعلو، والهاء في عاقبته.

- وقد يكون الخبر شبه جملة ظرفاً أو جاراً ومجروراً مثل: الجنة تحت أقدام الأمهات (ظرف)، النظافة

من الإيمان (جار ومجرور).¹

مع الجملة الاسمية: "المبتدأ اسم فلا بد أن يكون مرفوعاً بعلامة الرفع المرفوعة، ولا يفقد هذه

العلامة إلا في أربعة حالات:

أولاً: بسبب المناسبة، عندما يُضْمَن إلى الياء الكسرة الطويلة الدالة على المتكلم، بناء على أن

المضاف لياء المتكلم نذهب بالياء فيه بالعلامة، على حد قول ابن خلو ابن خلود به، إذ يقول في

الإعراب: فيقول ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمٌ﴾ [الفجر: 15]. ربي: رفع ابتداء، وعلامة الرفع فيه ذهبت لأن

الياء تذهب بالعلامة، أو هو مبني لإضافته إلى مبني، كما ذهب لذلك بعض النحاة.

ثانياً: إذا كان الاسم منقوص أو مقصور، والاسم المنقوص أو المقصور لا علامة فيهما.

ثالثاً: إذا ضامت الجملة أدوات نصح، إنّا وأخوتها، إذ يخرج المبتدأ من حالة الرفع إلى حالة النصب أو

حالة البناء على الفتح في بعض الحالات لا نافية للجنس.

¹ - عفت وصال حمزة: أساسيات في علم النحو، دار ابن حزم، لبنان، ط1، 2003، ص: 8.

رابعاً: إذا كان المبتدأ اسماً منقولاً عن جملة نحو **تأبط شرّاً**، أو مجروراً بحرف جر زائد، أو علماً مبنياً أو مصدراً مؤولاً. ¹

ج- التركيب الاسمي:

أقر أصحاب النظرية النحوية، أن أي تركيب يبدأ بالمسند إليه يعتبر تركيباً اسمياً، والقاعدة الثابتة في اللغة العربية أن المسند إليه لا يكون إلا اسماً، ومن منظور آخر فإن المسند إليه يمكن أن يكون جملة، كما هو الحال في المبتدأ الواقع مصدراً مؤولاً، ويظهر في قوله تعالى ﴿ **وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ**

لُكْرُ [البقرة: 184].

بالتالي ستدرج مثل هذه الجمل ضمن التركيب الاسمي، وقد أضاف النحات نوعاً آخر من الجمل التي تعتبر نقطة الالتقاء بين الجملة الاسمية والفعلية، تظهر فيما سموه بالمبتدأ الوصف على اعتبار أن الوصف يكون مبتدأ، أو الاسم المرفوع بعده فاعلاً سد ما سد الخبر.

كما ضمنا العلماء التركيب الظرفي الذي يتكون من المسند، أو الخبر، أو شيء بالجملة من جار أو مجرور أو ظرف، فالخبر يمكن أن يكون ظرفاً أو جاراً أو مجروراً مثل زيد عندك أو زيد في الدار، فكل منهما متعلق بالمحذوف واجب الحذف... ²

¹ محمد حمزة عبد اللطيف: العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث، دار غريب، القاهرة، 2001، ص: 79-80.

² نسيمه حمار: التراكيب الأساسية للغة العربية في ضوء النظرية التوليدية، ص: 210-211.

د- التركيب الفعلي:

التركيب الفعلي في النحو العربي هو الذي يبدأ بالفعل، فالجملة الفعلية هي التي صدرها فعل، وأضاف النحات ركناً آخرًا للجملة الفعلية سموه الفضلة.

هـ- التركيب الشرطي:

فقد عده النحات تركيباً فعلياً مكوناً من شطرين جملة الشرط وجوابه، لأن الأصل في أدوات الشرط أن تدخل على الجملة الفعلية، لذلك فإن الاسم الذي يأتي بعد أدوات الشرط، إما أن يكون فاعل لفعل محدود في فسيه الفعل الذي بعده أو نائب فاعل.

وقد أضاف نحاة العربية وظائف أخرى للجملة، إذ يمكن استبدال جملة من مركب اسمي مثل: المركبات الاسمية، الفاعلية، والحالية، والإضافية، فمن الجمل من تقع موضع الخبر والحال والمضاف إليه، بالإضافة إلى الوجوه الدلالية والنحوية، أما النحوية فهي القائمة على ثنائية المسند والمسند إليه، وأما الدلالية فهي القائمة على التقديم والتأخير، الحفظ والذكر والتكرار، وقضية التقديم والتأخير هذه شغلت حيزاً كبيراً في دراسة النحاة والبلاغيين، لذلك كان مقسماً إلى تقديم على نية التأخير، تقديم لا على نية التأخير.¹

¹ - نسيمه حمار: التراكيب الأساسية للغة العربية في ضوء النظرية التوليدية، ص: 210-211.

2. أهداف تدريس التراكيب اللغوية:

هناك أهداف عام ما يلجأ إليها الأستاذ لتدريس التراكيب اللغوية نذكر منها ما يلي:

- ضبط حركات كل ما يكسب وما ينطق تعصم المتعلم من الخطأ النحوي، بهدف إيصال المعنى بدقة إلى القارئ أو السامع من غير أن يؤدي تعبير إلى اختلال الفكرة وعدم وضوحها، هناك علاقة وطيدة بين المعاني والنحو فكل منهما يكمل الآخر.
- الإصلاح الفكري كما كانت علاقة قوية بين المعنى والنحو كانت دراسة النحو مرتبطة بالإصلاح الفكري الذي يركز على التحليل والمقارنة والاستنتاج بما ينتج عن معرفة الصحيح من الخطأ في مختلف التعبيرات واستدراك التراكيب العسيرة والغامضة والتعليم على حسن التفكير والفهم المنطقي فإن التراكيب اللغوية تغزو القدرة على التعليل والدقة الملاحظة لدى المتعلم.
- تكوين المتعلم على التعبير اللغوي السليم وألقى صح في الكلام دون تعفر وهذا كله من خلال ضغط الحركات.
- للوصول إلى القاعدة النحوية في التركيب النحوية يجب وضع أمثلة كثيرة تحليلها ومناقشتها من طرف المتعلم ثم يؤتى بتدريبات شفوية وكتابية لتكوين قاعدة لغوية في التركيب الجمل.
- استعمال اللغة استعمالاً صحيحاً في التعبير عن المواقف الحياتية الطبيعية تعبيراً سليماً صادقاً في الكلام والقراءة والكتابة فهماً دقيقاً وواضحاً.¹
- إدراك وفهم صيغ اللغة واشتقاقاتها ويتم ذلك عن طريق القواعد النحوية والصرفية.

¹ - ينظر: أسماء عبد الرحمان، نيك محمد رحيمي، نيك يوسف، طرق تعليم مصطلح التراكيب اللغوية العربية في القواعد العربية مع نموذج مقترح، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 3، ديسمبر 2009، ص: 16-17.

- تنمية التعبير الأدبي عن بيئة المتعلم من خلال توظيف بعض الجمل التعبيرية المتناسقة والواضحة والمفهومة تلائم القاعدة في التراكم اللغوية.¹

3- طرائق تدريس التراكم اللغوية:

تطورت النظرة إلى اللغة في مصطلح القرن العشرين فأصبحت في نظر العلماء، والباحثين اللغويين على أنها مهارة لا تختلف عن أي مهارة من المهارات التي يكتبها الإنسان في حياته، هناك ثلاث طرائق لتدريس التراكم كما يلي:

1.3- الطريقة الاستقرائية:

التفكير الاستقرائي هو الاستدلال الذي يتطرق من النظر في معطيات أو حال جزئية على حكم عام ينطبق عليها جميعا، والاستقراء العام هو الحكم القائم على تصفح جميع جزئيات مجموعة ما، وفحصها فحصا تاما، بحيث يستحيل الشك بصحة ذلك الحكم عند تطبيق مبدأ الاستقراء في التعليم يتحقق ما يسمى الطريقة الاستقرائية و تنسب الطريقة الاستقرائية أو الاستنباطية إلى فردريك هاربرت.²

¹- ينظر: أسماء عبد الرحمان، نيك محمد رحيمي، نيك يوسف، طرق تعليم مصطلح التراكم اللغوية العربية في القواعد العربية مع نموذج مقترح، المرجع السابق، ص: 16-17.

²- درية كمال فرحات: طرق تدريس قواعد اللغة العربية ودورها في تنمية التحصيل اللغوي، رشاد برس، بيروت، 2014، ص: 67.

تستند هذه الطريقة على خطوات منها:

أ- التمهيد:

يعتمد على طبيعة الدرس، ومن الممكن العودة إلى الدرس السابق، فيقوم المعلم بطلب استخراج بعض الأمثلة عن النص السابق والغاية من ذلك هو جلب انتباه الطلبة إلى الدرس الجديد، أي ربط المعلومات السابقة بالمعلومات المتجددة.

ب- عرض النص:

كتابة النص على السبورة من المعلم بخط بارز وواضح يمكن قراءته، ثم يشرع في القراءة النموذجية، ويركز على المفردات التي يدور حولها النص، ويمكن استخدام وسائل الإيضاح المختلفة في ذلك.

ج- تحليل النص:

ويكون التحليل حول المعنى وحول القاعدة سيظهر المعلم القيم التي يحتويها النص، ويطلب من الطلب في عملية التحصيل عن طريق توجيه الأسئلة والاستفسارات منهم، ويمكن استخلاص الأمثلة المختلفة من النص وأن يدون هذه الأمثلة على السبورة، وأن يقوم بعملية تحليل توازن بين تلك الأمثلة من حيث الصفات المشتركة بين الجمل ليتم استنباط الأحكام العامة التي تسمى بالقواعد

وتشمل الموازنة إعراب الكلمة ووظيفتها المعنوية وموقعها بالنسبة إلى بقية الكلمات وكذلك نوع الكلمة.¹

د- استنباط القاعدة:

بعد أن يتم التحليل وما تختلف فيه الأمثلة من الظواهر اللغوية، يدخل المعلم في استنباط الحكم العام أو القاعدة النحوية. يدفع الطلاب إلى استنباط القاعدة بعد أن يتم تسجيلها على السبورة في مكان بارز ويستخدم في ذلك الألوان المختلفة.

هـ- التطبيق:

يكون التطبيق جزئياً بعد أن تتم تجزئة القاعدة ويكون كلياً بعد تناول القاعدة كاملة، حيث يؤدي الدرس غايته إذا احتتم بالتطبيق لتثبيت القاعدة في أذهان التلميذ.²

نبدأ بالوضعية الانطلاقية تمهيداً للدرس وذلك بربط علاقة الدرس الجديد بالدرس السابق تمهيداً له. أما بخصوص عرض النصف يسمد على تدوينه في الصبورة من قبل المعلم بخط واضح ثم يقرأ المعلم قراءة واضحة ومعبرة لتوضيح المعنى وتسمى بقراءة النموذجية، كما تركز على تدليل الصعوبات وشرح المفاداة الصعبة وتوظيفها في جمل من قبل المتعلم. بعد ذلك تحلل النص، أي تفهم النص ومناقشته بسطحية الأسئلة توجيهها لتحليل معنى النص والوقوف على القيم الواردة فيه، مثل:

¹ - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، عمان ط1 ، 2005، ص: 231-232.

² - سعدون محمود الساموك، هدى علي جواد الشمري: مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص: 232.

النظافة، الحفاظ على البيئة، العمل الجماعي، التعاون، هذا إذا كان النص يتحدث عن نظافة الحي. وفي الأخير، يمكن لمتعلم تقديم اقتراحات أخرى تساهم في حرص على النظافة حتى تكون أفكار المتعلم تنصب في صلب الموضوع دون الخروج عنها. هذا ما يسمى بالسهم القرائي يشمل كل المراحل التي مر بها النص.

2.3- الطريقة القياسية:

تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق المتبعة في تدريس التراكيب وتقوم فلسفتها من الكل إلى الجزء. وهذا يتطلب عملية عقلية معقدة لأنها تبدأ بالجزء أي بذكر القاعدة كاملة، وفي هذا لسير النمو اللغوي لدى المتعلمين ومخالفة لطبيعة اللغة المتعلمة نفسها، فالمعلم بعد أن يكتب القاعدة يبدأ باستخراج النتائج الفعلية والمنطقية من خلال تدقيق ما تحويه تلك المفاهيم¹. وهذه الطريقة هي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول. فالقياس دائما يأتي بعد معرفة؛ أي كانت هذه المعرفة فلنا نستطيع أن نثبت على الجهل بالمقيس عليه²

بمعنى أنها تبدأ هذه الطريقة من العام إلى الخاص، القاعدة ثم الأمثلة، شرطا أن يستنتجها ليفهمها المتعلم إضافة إلى ذلك تقديم أمثلة على ذلك.

ومن المسلم به أن التلميذ يجب أن يدرس قوانين وحقائق عامة كأن تعطي له قاعدة أو حقيقة عامة يقيس عليها بأمثلة تؤيد هذه الحقيقة أو القاعدة وهي طريقة شائعة في كتب النحو العربي. تمثل

¹ - عبد الرحمن، عبد الهاشمي وآخرون، مفاهيم لغوية نحوية وصرفية: قواعد وتطبيقات، ط1، الوراق، عمان، 2011، ص: 40.

² - علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009، ص: 338.

هذه الطريقة بشكلها، لأنها لا تحتاج إلى مجهود عقلي عظيم واستخدامها في مرحلة التعليم ابتداءً غير مناسب لقصور تفكير الأطفال في الناحية القياسية. وقد ثبت بالتجربة أن الطريقة التي يسلكها التلميذ للوصول إلى القانون بنفسه يكون لها أثر هام في إدراكه.¹

ومن فوائد هذه الطريقة سهولة عرضها حتى أن بعض التربويين أطلق عليها طريقة ضرب زيداً عمر. أسس بهذه الطريقة هو تحفيظ القاعدة واستظهارها باعتبارها غاية في حد ذاتها، ومن عيوبها أن تحرم التلميذ من اكتشاف القوانين النحوية وتعرفه على تلميذ القدرة على تطبيقها وتكوين سلوك لغوي سليم.²

3.3- الطريقة المعدلة: النص الأدبي:

لقد نشأت هذه الطريقة نتيجة لتعديل الطريقتين السابقتين وهي تقوم على تدريس القواعد من خلال عرض نص متكامل المعاني أي من خلال الأساليب المتصلة الأمثلة المنقطعة المتكلفة التي لا يجمع شتاها جامع ولا تمثل معنى يشعر الطالب أنهم بحاجة إليه، تبدأ بعرض النص متكامل يحتوي على معاني يود الطلب معرفتها. سيكلف المعلم الطلب قراءة النص ومناقشتهم لفهم معناه بحيث يشير المعلم إلى الجمل المكون للنص وما بها من خصائص ثم يعقب ذلك استنباط القاعدة والتطبيق عليها، فالتدريس بهذه الطريقة يمكن المعلم من تدريس القواعد في ظلال اللغة والأدب من خلال عبارات قيمة لموضوعات تهم الطلبة.

¹ - عبد المنعم سيد عبد العالي: طرق تدريس اللغة العربية، دار غريب، القاهرة، 2002، ص: 32-33.

² - زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2005، ص: 224.

يرى أنصار هذه الطريقة أنها طريقة مناسبة لتحقيق الأهداف المرسومة للقواعد عن طريق مزج هذه القواعد بالتراكيب والتعبير السليم الذي يؤدي إلى رسوخ اللغة وأسايلها، ولكن يرى خصوم هذه الطريقة أنها تعمل على إضعاف الطلبة باللغة العربية لأن المبدأ الذي يقوم عليه إنما هو ضياع للوقت لأن الطالب ينشغل بالموضوعات الجانبية تعرفه عن القاعدة المراد شرحها.¹

بمعنى أنها أنسب طريقة تجعل المتعلم يستخدم عقله في التفكير والتخمين.

4- أهمية القواعد النحوية في صحة التراكيب اللغوية:

" إن اللغة العربية كأى لغة أداة تواصل بين أفراد المجتمع العربي، وتعد الكتاب أهم عناصر هذا التواصل، إذ عن طريقها يتصل الفرد بأفراد مجتمعه الذي يعيش فيه، ويقف على أفكاره غيره، ويشاطرهم أحاسيسهم ومشاعرهم، كما أنها وسيلة لنقل الأفكار، وهذا يستطيع أن تكون لغة التواصل سليمة وخالية من كل ما يؤدي إلى غموض المعنى أو استشارة.

القواعد النحوية تختص بصحة الجملة العربية وسلامة الأداء اللغوي. وقد وضعت القواعد لتحفظ المعاني والأفكار من التحريف والفساد. وقد أشار ابن خلدون إلى أهمية النحو في تفسير المعنى بقوله إذ به تبين أصول المقاصد بالدلالة فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ والخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة، كما يؤكد **عبد القاهر الجرجاني** على أهمية الالتزام بالقواعد النحوية، إذ إن الالتزام بهذه

¹ - راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: فنون اللغة العربية وأسايل تدريسها بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، عمان، ط1، 2009، ص: 269.

القواعد أساس في معرفة المعنى، فإذا كان وضوح معنى التركيب اللغوي، يخضع لعدة قراءات لفظية مثل الإعراب والرتبة والمطابقة والربط والتضام والأداة.

وأخرى معنوية مثل الإسناد والتخصيص والنسبة والمخالفة. فإن الإعراب يعتبر أهم هذه القرائن في تحديد المعنى. ولهذا كانت العلامة الإعرابية أكثر القرائن حظاً من اهتمام النحات إذ جعلوا الإعراب نظرية كاملة سموها نظرية العامل. وتسعى العلامة الإعرابية من خصائص اللغة العربية لأنها تحدد وظيفة كل تركيب داخل الجملة. وتحديد هذه الوظيفة يساعد على تحديد الفكرة وتوضيح المراد. ولهذا ردد النحاة قولهم المشهور الإعراب فرع المعنى.¹

من خلال الإعراب تعرف محل الكلمة وموقعها في الجملة. يساعد ذلك على معرفة العلامة الإعرابية (الضمة، الكسرة، الفتحة)، في المفرد والألف والنون للمثنى والنون للجمع المذكورة في الاسم، أما في الفعل ستحدد العلامة الألف والنون للمثنى وثبوت النون في الجمع.

¹ - مرزوق إبراهيم القرشي: التركيبيات النحوية في كتابات تلاميذ المرحلة المتوسطة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، ص: 12.

المبحث الثالث: المقاربة النصية

1. مفهوم المقاربة النصية:

1.1. مفهوم المقاربة:

"هي أسلوب معالجة موضوع، أو مشكل، وهي كذلك مجموعة المساعي والأساليب الموظفة للوصول إلى هدف معين."¹

"وهي الكيفية العامة التي يجرى بمقتضاها إدراك ودراسة مسألة من المسائل، أو تناول مشروع أو حل مشكلة، أو بلوغ غاية."²

1.2. المقاربة النصية:

"طريقة يتم بمفادها تناول النص سواء كان قصة، أو مقالا، أو خطابا أو غير ذلك من عدة زوايا، وهي نوع النص ونظام الإبانة، وبنية صاحب النص."³

¹ - فريد رمضان، بن يشو الجيلالي، وآخرون: الإصلاح البيداغوجي والبرامج التعليمية في الجزائر من الوحدة المفاهيمية إلى الممارسة الصفية، مجلة فكر واللغة، أعمال الملتقى الوطني، دورية أكاديمية محكمة تعنى بالدراسة الفكرية واللغوية، مستغانم، الجزائر، العدد 02، 2010، ص: 252.

² - بدر الدين بن تريدي: قاموس التربية الحديث، ص: 334.

³ - المرجع نفسه، ص: 335.

2. أهداف المقاربة النصية:

إن الهدف الأساسي الذي تصب إليه المقاربة النصية في تعليمية اللغة العربية هو جعل نشاطاتها متكاملة من خلال ربط بعضها البعض وجعل النص هو المنطلق والغاية في الوقت ذاته من أجل بلوغه وتحقيق كفاءات عديدة منها:

1. كفاءة التواصل الشفوي:

"الكفاءة التواصلية حسب ما عرفها هايمس تعني معرفة الفرد وتمكنه من القواعد اللغوية والقواعد الاجتماعية والثقافية التي تجعل هذا الفرد قادر على استعمال اللغة وتوظيفها في مواقف تواصلية حقيقية."¹

2. كفاءة القراءة المنهجية:

وهي إدراك المتعلمين لقدراتهم في القراءة لأداء مهمات قرائية معينة كاستنتاج الفكرة الرئيسية وتخمين معنى كلمة مبهمة غير معروفة واستنتاج هدف الكاتب.²

هذا يعني أن كفاءة القراءة لها دور هام على أداء المتعلمين بحيث تعزز عملية الاستيعاب والتحصيل وهي وسيلة للاكتساب.

¹ - مختار بروال: الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي، مقارنة تحليلية في ضوء نظرية الاتصال، جامعة أم بواقي الجزائر، 2015، ص 133.

² - عدة بن عطية سعاد: تعليمية النحو العربي في ضوء المقاربة النصية مرحلة التعليم الثانوي أمودجا، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في تعليمية اللغة العربية، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الأدب العربي، مستغانم، 2020-2021، ص: 134.

3. كفاءة استعمال القواعد:

لاكتساب المتعلم هذه الكفاءة يجب توفير وضعيات وفرص في قواعد اللغة من خلال التطبيقات في توظيف هذه القواعد، سواء كان في التعبير الكتابي أو التعبير الشفوي.¹

هذه الكفاءة تجعل المتعلم متمكن في استخدام القواعد من خلال التدريبات التي يقدمها المعلم في الإنتاج الكتابي أو الإنتاج الشفوي.

4. كفاءة إنتاج النصوص:

"هي كفاءة وطيدة العلاقة بالكفاءات السابقة، إذ هي مرتبطة بها. فبعدما يستوفي المتعلم كفاءة القراءة واستعمال القواعد، يأتي على مرحلة إنتاج الكتاب والشفوي، مع مراعاة اتساق النص، وانسجامه، والنمط المهتمه عليه. تهدف هذه المرحلة إلى دمج مختلف الظواهر اللغوية المدروسة خلال وجهة تعليمية معينة وإعادة إنتاج نصوص من خلال وضعيات مستهدفة وفق معايير محددة ومرافقة تعليمية من المعلم."²

¹- مختار بروال: الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي، مقارنة تحليلية في ضوء نظرية الاتصال، ص: 134، بالتصرف.

²- عدة بن عطية سعاد: تعليمية النحو العربي في ضوء المقاربة النصية مرحلة التعليم الثانوي أمودجا، ص: 135.

3. خطوات التدريس بالمقاربات النصية:

1.3. التمهيد:

"وهو عبارة عن الباب والمدخل للدرس، وتقدر ما يكون التمهيد مشوقا وجذابا يلفت نظر التلميذ إليه، فيبحثون عنه وهي مرحلة الملاحظة حيث يتم التعرف على النص وقراءته قراءة نموذجية فردية، وعليه فالتمهيد هو الخطوة الأولى والأساسية يقوم بجذب التلميذ للبحث عن محتوى الدرس، والهدف الذي يسعى إليه الدرس من خلال النص.

2- قراءة النص:

يقوم المعلم بقراءة النص قراءة جهرية متقنة، يظهر فيها النبر وموسيقى الصوت عند التلفظ بالكلمات التي تحمل الفكر النحوي، يفكر الطلاب عندها بسبب اختلاف الإيقاع في هذه الكلمات وما فاعلية حركات في أواخر الكلمات. إذن تعد هذه الخطوة هي الخطوة الثانية بعد التمهيد. فيها يقوم المعلم بقراءة النص قراءة جهرية وسليمة بالتلفظ الصحيح للكلمات عن طريق مخارج الحروف والأصوات.¹

¹ - ابتسام حيات، صابرينة موزاوي: المقاربة النصية ودورها في تفعيل المكتسبات التعليمية في مرحلة الطور المتوسط أنموذجا، مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي، تخصص لسانيات عربية، بجاية، 2018، ص: 54.

3- قراءة التلاميذ:

يقرأ النص قراءة صحيحة مع عناية المتعلم بجودة الضبط، وإخراج الحروف من مخارجها ليستثني الحديث الناقض عبر اختلاف الضبط بين كلمة وأخرى إلى جوهر الدرس.

بعد قراءة المعلم للنص قراءة متقنة من كل الجوانب النحوية والصرفية والتركيبية والدلالية يأتي دور المتعلم في قراءة النص مع كيفية إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ومع مراعاة ضبط الكلمات.

4- مناقشة معاني النص:

عن طريق الأسئلة يناقش المدرس تلاميذه بموضوع النص، حيث يراعي فيها تضمناها صورة القاعدة المستعملة فيها، بإضافة إلى تنوعها في التراكيب بعد الإتمام من قراءة النص والعناية بالضبط وإخراج الحروف من مخارجها تأتي دور المناقشة بحيث يدفع بالتلاميذ إلى استخراج إحكام قاعدة الدرس.¹

5- إدراك القاعدة النحوية:

"يعتمد المعلم على الموازنة بين التركيب أو المفردات لاكتشاف التلاميذ الحكم المسير للاستعمال اللغوي عن طريق المناقشة المتبادلة بين المعلم والمتعلم عن أسباب: ورد تلك الظواهر

¹ - ابتسام محيات، صابرينة موزاوي: المقاربة النصية ودورها في تفعيل المكتسبات التعليمية في مرحلة الطور المتوسط أنموذجاً، ص:54.

اللغوية مثلاً، أو عملها وهكذا حتى يتيسر للتلاميذ اكتشاف الأحكام المتعلقة بالدرس، والخروج منها بقاعدة بعد الحوار ومناقشة عمل الفعل اللغوي.

6- التقويم التكويني:

بعد الوصول إلى الحكم بطلب المعلم من التلاميذ إعطاء أمثلة يستعملون فيها القاعدة المستوحات، وهكذا يلاحظ المعلم مدى استيعاب التلاميذ للدرس، وذلك يعد التقويم وسيلة هامة في العملية التعليمية، فهذه العملية هي عملية تقويمية لمدى استيعاب وفهم التلاميذ للدرس.

7- التوظيف والتطبيق:

يقدم المعلم بعض التدريبات للتلاميذ حول ما تم تناوله من ظواهر نحوية تستهدف القدرة على استخدام القاعدة في التعبير استخداماً صحيحاً. ففي هذه المرحلة يتم فيها استثمار المعارف عن طريق تقديم تطبيقات وتمارين عن طريق استخدام القاعدة المتوصل إليها بعد طرق الإنجاز والاستثمار الفعلي للنتائج التي يتوصل إليها التلاميذ في الدرس وتطبيقها للإجابة عن الأسئلة التي يسوقها الأستاذ.¹

يعتمد تدريس أي موضوع على مراحل أولها تسمى الوضعية الانطلاقية تمهيداً للموضوع، أما المرحلة الثانية تسمى بناء التعلّيمات التي تساعد على الأنشطة التعليمية والتعلمية ووسائل الإيضاح:

¹ - سهام غلديوي، أمينة شريف: المقاربة النصية في تدريس العربية لتلاميذ الطور الثالث ابتدائي كتاب في اللغة العربية أنموذجاً، كلية الآداب واللغات، مذكرة لني شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص تعليمية اللغة، أدرار، الجزائر، 2021، ص: 23-24.

مثل المجاهد الكتاب والصور إلى آخره، وأخيراً تسمى مراحل استثمار المكتسبات وتدريب عليها من خلال حل بعض التمارين للتعميق الفهم وإدراكه في زمن المتعلم.

4- مبادئ تعليم اللغة العربية وتعلمها بالمقاربة النصية:

"يستدعي اعتماداً المقاربة النصية في تعليم اللغات العربية وتعلمها مراعاة ثلاث مبادئ

أساسية:

1. خصائص النص التعليمي: وهو النص المعدّ لنشاط القراءة المنهجية، وما تتضمنه من سيرورات

تعليمية فرعية، تتعلق بعمليات الاستيعاب والترسيخ والإنتاج.

أ. النص وضع واستعمال: لعل أهم ما يجب مراعاته في إعداد النص التعليمية ضرورة التمييز الواضح

بين مبدئي: الوضع والاستعمال الذي تتصف به النصوص، لأن المعالجة التعليمية للنص من هذين

الجانبين سيكون له عظيم الفائدة على الجانب الاكتسابي للكفاءتين النصية والتواصلية تلقائياً

وإنتاجياً.

ب: التكيف التعليمي: إن الحديث عن التكيف التعليمي، يستدعي منا الحديث عن ضرورة التمييز

بين مستويين من المعارف، مستوى المعارف النظرية والمعارف التطبيقية، حيث تتطلب عملية تحويل

المعارف العلمية المتخصصة إلى مجالات تعليم اللغات التطبيقية في كثير من الأحيان من معمم المناهج

والطرائق التعليمية، وكذلك أثناء عملية انتقائهم للمحتويات، والأنشطة التعليمية ضرورة الاعتماد على آليات تكييف التعليم وذلك من أجل ضمان نوع جيد من التعلم الذاتي.¹

ج: النصوص المحققة للكفاءة النصية: يمثل النص في تعليمية اللغات وتعلمها وفق المقاربة النصية المحور الرئيسي في تغيير الوضعيات التعليمية التعلمية، فهو يضمن إلى حد بعيد تنشيط الخبرات المعرفية السليقة للمتعلم، واستحضارها أثناء معالجته للمعلومات المتضمنة داخل النص الهدف.

2. خصائص المتعلم:

يشغل المتعلم في تعليمية اللغات بصفة عامة وتعليمية النصوص الأدبية بصفة خاصة حيزاً كبيراً باعتباره طرفاً فاعلاً في تحيين النص، وتأويل مقاصده كما تنص الدراسة الحديثة في ميدان اللسانيات النص المعرفية المشتغلة على كيفية استيعاب النص، وكيفية إنتاجها على ضرورة النظر في عاملين اثنين في تحليل خصائص القارئ المعرفية:

أ: المعارف والمكتسبات القبلية: وهي المعرفة التي تكون محتوى الذاكرة، إذ تعتبر الذاكرة الوسيلة الفضلى لدى المتعلم لاستخراج معنى النص، بفضل ما تتوفر عليه من مكتسبات معرفية وهذه المكتسبات نوعان:

¹ عبد الجليل مرتاض وآخرون: اللغة العربية، مجلة فصلية محكمة تعني بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد 39، 2002، ص: 77-78-79-80-81-82.

معرفة موضوعية عامة: ترتبط بما يعرف بالبناء العليا، وتخص المعلومات والمعتقدات الشائعة عن العالم الواقعي، تلك التي يكتسبها المتعلم داخل المجتمع الذي يعيش فيه، من أبرز خصائص هذه المعرفة أنها ليست معرفة لسانية، بل هي معرفة ذات طابع موسوعي ثقافي، ترتبط بالناحية الدلالية والتداولية للنصوص.¹

فالمعرفة التي يملكها المتعلم أو القارئ عن العالم الخارجي تتيح له إمكانية ربط المعلومات المقروءة بالمعارف والتجارب السابقة التي تم تخزينها في ذاكرته.

معرفة نصية: يرتبط النوع الثاني بالمعرفة النصية، أي بالوحدات اللسانية الشكلية، هذه المعرفة تجسد معارف المتعلم القبليّة بنوعيتها: الموسوعي والنصي، رصيذا لا يمكن للمتعمّل أن ينبغي عنه أثناء قيامه بمعالجة النصوص لأن استخدام النصوص في التواصل يتطلب تصرفا دائما في طوائف من المعلومات لا يتعلق إلا بعضها باللحظة العارضة، حيث يتم استيعاب المعلومات التي يقدمها النص الحاضر استنادا إلى هذه المعارف القبليّة، وذلك بما توفره من آليات تساعد في تنفيذ مجموعة من الإجراءات المرتبطة بكفاءتي التلقي والإنتاج.

¹- عبد الجليل مرتاض وآخرون: اللغة العربية، المرجع السابق، ص: 79-80-81-82.

3. سياق الفعل القرائي وسيروته:

نعني بسياق الفعل القرائي للنصوص وسيروته، كل ما ينبغي أن تتوفر عليه حصة نشاط تدريب النصوص وفق المقاربة النصية من طرائق بيداغوجية، ووسائل تعليمية ومنهجية قرائية، بغية توفير عنصر التفاعل بين معارف المتعلم القبليّة ومعارف النص المشتغل عليها.¹

المبحث الرابع: الوسائل التعليمية

تمهيد:

يحاول المعلم أن يوضح أفكاره وما يريد نقله للتلاميذ عن طريق إشارات من يديه أو يصور من تعبيرات وجهه، أو عن طريق رسمه على السبورة، أو من خلال تشبيه الأشياء نظرية بأشياء أخرى حقيقية للتغريب أو للتمثيل وجعله أكثر حسياً. لذلك فإن المعلم يلجأ إلى استخدام شيء قد صنعه بنفسه أو مما توصل إليه وصنعه الخبراء والمختصون في مجال الوسائل المساعدة أو الوسائل التكنولوجية.

1. مفهوم الوسائل التعليمية:

هي مواد أو أشياء مصنعة أو غير مصنعة (طبيعية) يستعين بها المعلم في المواقف التعليمية لتوجيه الطلبة نحو أهداف التعليم الصفي وهذا يعني أن مفهوم الوسائل التعليمية يتضمن النقاط التالية:

- هي مواد من البيئة مصنعة وغير مصنعة.

¹ - عبد الجليل مرتاض وآخرون: اللغة العربية، المرجع السابق، ص: 80-81-82.

- تتضمن خبرات تعليمية تعمل على تهيئة البنية الصفية للتعلم
- تساعد المعلم في تحقيق أهداف التعلم الصفي
- توجه المتعلم نحو تحقيق أهداف عملية التعلم الصفي.¹

يتبين لنا من هذا التعريف أن الوسائل التعليمية يعتمد عليها المعلم في المواقف التعليمية توجيه الطلبة لتحقيق الأهداف، كما تتضمن خبرات تعليمية ومساعدة المعلم في تذليل صعوبات التعلم داخل القسم.

"باعتبارها أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم، لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب الأطفال على مهارات أو تعويضهم على العادات أو تنمية الاتجاهات أو غرس القيم، دون أن يعتمد المعلم أساس على الألفاظ والرموز والأرقام."²

وهذه الأخيرة تحسن جودة التعلم والتعليم وتوضيح المعاني وفك الرموز والأرقام.

" فقال كارتر: إنها ذلك النوع من التعلم الذي يتعلق بإنتاج المواد التعليمية واختيارها واستعمالها والتي لا تعتمد على الكلمة المكتوبة."³

"من أكثر المصطلحات تداخل مع مصطلح تكنولوجيا التعليم "الوسائل التعليمية (instructional aids) فالكثيرون لا يفرقون بين هذين المصطلحين، ومع أن الوسائل التعليمية

¹ - محسن عبد العلي، سعد مطر: عيود الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، ط 1، 2012، ص:205.

² - ماجدة محمود صالح: تصميم الوسائل التعليمية للأطفال، دار الجامعة الجديدة، 2013، ص:19.

³ - عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر، عمان، ط 1، 2000، ص:592.

تمثل خطوة سابقة، ومرحلة تطويرية أدنا إلى ظهور تكنولوجيا التعليم، فإن هناك فارق واضحاً بينهما، ويتضح هذا الفارق من خلال تعريف الوسائل التعليمية، وتحديد مراحل تطورها.

ولتعريف الوسائل التعليمية على نحو دقيق وبيان علاقتها بتكنولوجيا التعليم ينبغي التعرف إلى تطورها أولاً ومسمياتها ثانياً.¹

مخطط أحمد منصور للوسائل التعليمية

¹ - محمد محمود الحيلة: تصميم وإتباع الوسائل التعليمية التعلمية، دار المسيرة، عمان، ط2، 2002، ص:22.

الشكل رقم "01¹"



¹ - محسن عبد العلي، سعد مطر عبود: الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية، ص: 208.

دور الوسائل التعليمية في التعليم والتعلم:

إن التعلم المبني على خبرات ملموسة هو تعلم جيد ومثمر، فلا بد للمتعلم أن يمر بعدد من الخبرات بطريقة مباشرة، فعندما ينمي المتعلم بعض البذور فإنه يستطيع أن يتبع مراحل نمو النبات منذ أن كان بذرة، وهكذا يمكن له أن يتعلم كيف يقوم بزراعة النباتات كذلك لا بد له أن يدرك متطلبات نمو النبات وكذلك العوامل التي تؤثر على الإنبات ونمو النبات، ويكمن دور الوسائل التعليمية في المظاهر المختلفة لعملية التعلم كما يلي: الإدراك الحسي، الفهم، التفكير، المهارات، تنمية القيم الأخلاقية، تنمية القدرة على التدوق.¹

يبني التعلم على خبرات ملموسة تفرض على المتعلم إتباع مراحل الوصول إلى الأهداف المنشودة التي تظهر في عملية التعلم من إدراك وفهم وقيم أخلاقية.

"إن الوسائل التعليمية لها دورا مهما وفاعلا في توصيل المادة التعليمية إلى المتعلمين، كما أن للجانب النفسي الذي تؤديه أهمية كبيرة في خلق الدوافع وإيجاد الرغبة في العمل وصولا إلى المعرفة المطلوبة، فالوسائل التعليمية تساعد على تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم، كذلك تساعد على نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثبت عملية الإدراك وتجعل عملية التعلم الحركي أكثر فعالية وإيجابية، حيث يصبح المتعلم مسؤولا ومشاركا وإيجابيا على نحو كبير، بعد أن كان مستقبلا ومقلدا."²

¹ - ماجدة محمود صالح: تصميم الوسائل التعليمية للأطفال، ص:22.

² - رمزي أحمد عبد الحي: الوسائل التعليمية و التقنيات التربوية، تكنولوجيا التعليم، زهراء الشرق، القاهرة، 2009، ص:106.

الوسائل التعليمية لها دور فعال يكمن في توصيل المادة التعليمية للمتعلمين وبتولى في الجانب النفسي كبيرة في ذلك كما له خلق دافع ورغبة للوصول إلى المعرفة المطلوبة.

"وعرفها بعضهم بقوله "إن الوسائل التعليمية هي طريقة نقل المعلومات وتوصيلها التي تعتمد على المبدأ السيكولوجي الذي ينص على أن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً أفضل وأوضح مما لو قرأ عنها أو سمع شخص يتحدث عنها."¹ وإضافة على هذا تعد وسيلة نقل المعارف والخبرات لدى المتعلم مما تتركز إلى المبدأ السيكولوجي الذي يعتمد على إدراك الأشياء.

"ويمكن القول بأنها هي كل الأدوات والوسائل التي يمكن أن يوضح المعلم من خلالها غموض الألفاظ والمفاهيم التي تواجه الطلاب أثناء الموقف التعليمي، وبالتالي تكوين صور ذهنية كاملة لها في أذهانهم، مما يساعد على نجاح العملية التعليمية."²

يتبين لنا بأن الوسائل التعليمية تسير للمعلم طريقة العمل في توضيح الغموض والصعوبات التي تواجه الطلاب في طفولهم مما تساعدهم على تحقيق النجاح.

"تنوع هذه الوسائل بتنوع أهداف استخدامها والحواس التي تخاطبها تلك الحواس والخبرات والمعارف والمهارات المطلوبة، اكتسابها للتلاميذ ووقت استخدامها، ومن نافذة القول إن الوسائل لن

¹- عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص: 592.

²- علي فوزي عبد المقصود، عطية سالم الحداد: الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2014، ص: 18.

تقوم بدور المعلم، حتى لو كان التعليم مفرداً، ولكنها بعينة وتعين المتعلم على تحقيق الأهداف المعدة سلفاً.¹

"يكسب تعرف التلميذ على مختلف الوسائل التعليمية، والتقنيات الحديثة، مهارة فنية، فيقترح عليه بالإضافة إلى كتابه المدرسي، بعض الأعمال؛ كالألبومات، والكتب الوثائقية، والمعاجم والمذكرات، وأدلة استخدام المجالات والرسومات المصحوبة بالحوارات ذات النقوشات والألوان والشخصيات والدوائر الحوارية، المناسبة لعمر التلميذ ومستوى وعيه، وإنشاء ركن المطالعة أو خزانة مكتبة، تسهم في تعلم التلميذ للقراءة، فينفتح نحو عالم المكتوب، لإثارة رغبته في المطالعة."²

"وهي أداة أو قناة اتصال، وهي مترجمة عن الكلمة اللاتينية *medium* والتي تعني بَيِّنٌ، وهذا يعني أن الوسيلة أي شيء ينقل المعلومات بين المرسل والمستقبل، وهي تعمل على نقل رسالة ما من مصدر التعلم إلى المتعلم، يسهم استخدامها بشكل وظيفي في تحقيق أهداف التعلم."³

¹ - طاهر محمد الهادي: أسس المناهج المعاصرة، دار المسيرة، عمان، ط1، 2012، ص: 265.

² - فتحي بن غزالة: مناهج اللغة الفرنسية وأثرها في تعليم اللغة العربية "منهاج السنة الثالثة ابتدائي أمودجا، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، كلية الآداب والفنون، مستغانم، 2015، ص: 150.

³ - بلغوتي عودة: تعليمية اللغة العربية لذوي الحاجات الخاصة " فئة الصم والبكم أمودجا"، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم، كلية الأدب العربي والفنون، مستغانم، 2020، ص: 74.

2. قواعد استخدام الوسائل التعليمية:

"لا يعتبر مجرد استخدام وسيلة تعليمية أو أكثر في الدرس ضماناً لاستفادة المتعلمين. قرب مدرس يدخل فصلاً لتدريب موضوع عن الجهاز التنفسي في الإنسان، وكان معه فيلم تعليمي عن الجهاز التنفسي للإنسان، وزيادة في الاحتياط شاهد المعلم الفيلم قبل استخدامه، فعرف محتوياته، ثم عرضه في بداية الحصة، وعندئذ سرعان ما تساءل المتعلمين ما المناسبة في عرض هذا الفيلم، وما الغرض منه، وما علاقته بمنهجنا، وساد الدرس المرح، وشعر المعلم بفشل الدرس، وتساءل عن أسباب الفشل، فوجد أنه لو كان قد شوق المتعلمين إلى موضوع الترف وموضوع الفيلم قبل عرضه، أو لو أنه أبرز مشكلة تتطلب حلاً يجده المتعلمين في الفيلم، لكان شوق التلميذ واهتمامهم به كبيراً، ولو كانت فائدته المتوقعة عظيمة. هذا المثال يتضح أنه من الضروري تحديد الغرض أو الأغراض للتلاميذ قبل استخدام أي وسيلة تعليمية."¹

2.1. قواعد أسس استخدام الوسائل التعليمية:

"لغرض أن يكون اختيار الوسيلة التعليمية مناسباً. لا بد من مراعاة القواعد والأسس التالية:

1. ملائمة الوسيلة لأهداف المنهج الدراسي وموضوعه، أي أنها يجب أن تكون متوافقة مع موضوع الدرس وأهدافه المعرفية والسلوكية.

2. مراعاتها لمستوى الطلبة من حيث العمر والخبرات السابقة.

¹ - أمل كرم خليفة: الوسائل التعليمية، مكتبة سنان المعرفة، الحدائق، كفر الدوار، 2008، ص: 172.

3. دقة المادة العلمية التي تعرضها وتقدمها الوسيلة التعليمية.

4. مراعاة الموضوع في اختيار الوسيلة التعليمية وليس وصفاً للتفعيل أو ميل ورغبة شخصية للمدرس.

5. يجب أن يكون نوع الوسيلة التعليمية المختارة ملائماً للمجموعات التعليمية كونها صغيرة أو متوسطة أو كبيرة.¹

شروط استخدام الوسائل التعليمية: لخص أبو العباس ورفيقاه ما ذكره المرءون الآخرون في شروط استخدام الوسائل التعليمية في النقاط التالية:

- "يجب أن يقوم المدرس بعمل جميع الوسائل التعليمية اللازمة طالما كان هذا ممكناً أن يتعين بالمواد الدراسية الأخرى وخاصة التربية الفنية وإمكانية تعافي هذا السبيل، ولا بد أنه واجب معونة كبيرة من زملائه طالما كان جاد في عمله .
- يستحسن أن يختار المعلم الوسائل التعليمية الرخيصة والمتوفرة محلياً على أن لا يتعارض ذلك والفوائد العظيمة المرجوة منها.
- يجب أن يكون المعلم قادر على إعداد بعض الوسائل بنفسه كالمصورات والمعارض ومناهج الإذاعة والتمثيلات وغيرها.
- من الضروري أن تكون الوسائل المختارة حاضرة وجاهزة عند الحاجة ولا يجوز إطلاقاً البحث عنها أو عن صلاحيتها حين الحاجة المباشرة.

¹ - صباح محمود: تكنولوجيا الوسائل التعليمية، دار التازوري العلمية، عمان، ط1، 1998، ص: 12.

- من المهم أن يكون المعلم على بينة مما سيعرض من خلال الوسائل لكي يكون مهيناً مستعداً

لمناقشة ما يبرز من ملاحظات واستيضاحات¹

أهمية استخدام الوسائل التعليمية: يستخدم كثير من المعلمين الوسائل التعليمية دون الرجوع إلى أسس وقواعد استخدام هذه الوسائل؛ أي أنه لا بد من توفر حد أدنى من الأسس النظرية لتفهم وتحديد أسس اختيار الوسيلة التعليمية، وكذلك كيفية استخدامها، وبصفة عامة فإن استخدام الوسائل التعليمية يدخل في نطاق أحد المجالات الثلاثة التالية:

1. تطوير تعليم مهارة التفرقة بين الأشياء والمفاهيم والتكامل بين الأشياء والمفاهيم

(différenciation and intégration)

2. أهمية استخدام الوسائل في تطوير وتحديث التعليم بصفة عامة.

3. تطوير نماذج الاتصال (*communication modèle*)، لما يساعد المتعلم على الاشتراك في حل

بعض المشكلات²

فهم الوسائل التعليمية في تطوير التعليم من خلال تحسين طرف التفاعل والفهم لدى التلاميذ حيث تسهل استيعاب المعلومات بشكل أكثر فعالية من خلال التنوع في الأساليب والوسائل المستخدمة.

3. أنواع الوسائل التعليمية:

" الوسائل التعليمية أنواع متعددة كالخرائط والصور والنماذج والأفلام والرسوم البيانية

والتسجيلات وغيرها، تصنف هذه عدة تصنيفات أشياء منها تصنيفها حسب الحواس التي تستجيب

¹ - كايد إبراهيم عبد الحق: تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي، دار الفكر، عمان ط1، 2009، ص: 182-183.

² - ماجدة محمود صالح: إنتاج الوسائل التعليمية، وكلية رياض الأطفال الإسكندرية، 2009، ص: 14.

لها الوسائل، فهناك الوسائل البصرية، التي تحتاج فيها كل الوسائل التي ترتبط بحاسة البصر كالمعارض والصبورة والنماذج والمشاهدات الميدانية وغيرها.¹

1. الأفلام التسجيلية والصور للأفلام التسجيلية والصور أثرها في تقريب المدركات وتوضيحها وإعطائها صورة حية تؤدي الأفلام التسجيلية دورها الذي لا ينكر في تقليل ما نسميه باللفظية أي فقط على اللغة التي لا تحمل مضمونا إذ أن مواقف التعلم تعتمد في الغالب على قدرة التلميذ في الحفظ والترديد للمحفوظة بدون عناية تذكر بما تدل عليه النصوص أو المواد التي يراد حفظها أو دراستها.

2. الفانوس السحري وعرض الأفلام وهو من الوسائل النافعة التي تنمي مدارك المتعلم وتعزز من ثقافته الاستعانة بالفانوس السحري والجهاز السينمائي لغرض أفلام تتصل بالحقائق العلمية والأبحاث التاريخية والمواقع الجغرافية.²

3. الرسوم التوضيحية وهي من الوسائل التعليمية التي توضح التطور والأفكار والعلاقات الاجتماعية، أو تظهر العلاقات بين ظواهر مختلفة والتي يصعب توضيحها عن طريق الشرح أو الوصف الشفوي، أو تعبر عن الحقائق الكمية في صورة مرئية تمكن التلاميذ من إدراكها في يسر وسهولة.

1- عطية عودة أبو سرحان: أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، دار الخليج، عمان، ط1، 2016، ص: 326.

2- حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، ط6-7، 2004-2008، ص: 409-410.

4. الخرائط والكرات الأرضية تعد الخرائط من أقدم الوسائل التعليمية ومن أكثرها انتشاراً في المؤسسات التعليمية على اختلاف أنواعها وتمثل سطح الكرة الأرضية أو جزء معين من هذا السطح وتهدف إلى إعطاء صورة حقيقية عن مساحة أو شكل المنطقة تظهر أهمية الخرائط في مساعدة التلاميذ على تصور المكان وإدراك العلاقات المكانية وتوضيح المفاهيم مما ينمي التفكير الجغرافي عند التلاميذ وإثارة الميل نحوها وتثبيت المعلومات وتذكرها.¹

¹ - عطية عودة أبو سرحان: أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، ص: 330.

4. أهداف الوسائل التعليمية:

"تلتقي الأدبيات في مجال استخدام الوسائل التعليمية في أن أهدافها تكمن فيما يلي:

1. تقدم أساساً مادياً للتفكير الإدراكي وتقلل من استخدام التلاميذ لألفاظ لا يفهمون معناها وفي مجال تعليم اللغة العربية يعد استخدام الوسائل التعليمية ضرورية إذ ينقل المفاهيم المجرد إلى مفاهيم محسوسة مما يضمن دقة المفاهيم في ذهن المتعلم ويسير له استخدامه بشكل كفاء.
- ومن خلال هذه الأهداف نستنتج بأن الوسائل التعليمية تعتبر معياراً مادياً للتفكير الإدراكي وتخفف من استخدام المعلمين للألفاظ الغامضة خصوصاً في مجال اللغة العربية.
2. يثير اهتمام الدارسين كثيراً وتبعث في العملية التعليمية عن سر التشويق.
3. ترسخ المعلومات في أذهان الدارسين وتوفر خبرات واقعية تدفع الدارسين إلى النشاط الذاتي.
4. تساعد على نمو المعاني وزيادة الثروة اللغوية عند الدارسين.
5. تثير الرغبة في حب الاستطلاع عند الدارسين.
6. تساعد المدرس على وضع الخطط المناسبة لمقابلة الفروض الفردية.
7. تتيح للمدرس توسيع مجالات الخبرة الخاصة بكل دارس.¹

¹ رشدي أحمد طعيمة وآخرون: المفاهيم اللغوية عند الأطفال أسسها، مهاراتها، تدريبيها، تقويمها دار الميسرة، عمان، ط 1، 2007، ص: 157 - 158.

جدير بالذكر أن الوسائل التعليمية تبعث في المتعلمين عنصر التشويق، كما تؤخر الثروة

اللغوية عندهم، وخبرات واقعية تسهل عليهم وضع خطط مناسبة تساعدهم على ذلك.

فوائد الوسائل التعليمية للوسائل التعليمية:

للساائل التعليمية إذا أحسن استخدامها فوائد كثيرة منها:

- تثير اهتمام الطلاب.
- ديمومة أكثر ما يتعلمون.
- تقدم خبرات واقعية تدعو التلميذ إلى النشاط الذاتي.
- تنمية التفكير لدى التلميذ.
- تنمية الثروة اللغوية عند التلميذ
- تقدم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى.

خلاصة القول نقول بأن الوسائل التعليمية تثير اهتمام المستعملين للبحث والتفكير الإيجابي في

الميادين المختلفة وتنمي لديهم الزاد المعرفي.¹

¹ - عنود الشايش الخريش: أسس المناهج واللغة، دار الحامد، عمان، ط1، 2012، ص: 73.

5. أهمية الوسائل التعليمية:

تتبع أهمية الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف المنهج من خلال الأمور التالية:

1. تثير اهتمام المتعلمين، وتزيد من احتياجاتهم في التعلم وتنمي لديهم دقة الملاحظة.
2. تيسر التعليم على المعلم والتعليم على المتعلم.
3. تراعي مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين؛ إذ يجد كل متعلم ما يناسب قدراته من تلك الوسائل، وتواكب مع العولمة والعصرنة.
4. تجعل كلا من المعلم والمتعلم على تواصل مع ما يستجد من تكنولوجيا التعليم.
5. تقدم التعزيز الفوري (التعلم بواسطة الحاسوب).
6. ترسخ المعلومات، وتطيل بقائها في الذاكرة نظرا لإشراك أكثر من حاسة في الوصول إليها.¹
7. تساعد على استشارة المتعلمين وإشباع حاجاتهم.
8. تساعد على تحاشي الوقوع في اللفظية والمفرطة في التعليم.
9. تساعد في مشاركة المتعلمين الفاعلة في اكتساب الخبرة.
10. تعمل على زيادة خبرة المتعلم مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم.

¹ - ينظر: فيصل محمد بني حمد: تصميم وإنتاج المواد التعليمية، دار الإعمار العالمي، سلطنة عُمان، 2015، ص: 60.

11. تؤدي إلى تنوع المسائل التعليمية متجنبة الوقوع في الفهم الخطأ.¹

5.1. أهميتها بالنسبة للمعلم:

"إن استخدام الوسائل التعليمية في عملية التعليم تفيد المعلم وتساعد على تحسن أدائه في

إدارة الموقف التعليمي وذلك من خلال:

- تساعد على رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده.
- تغير دور المعلم من ناقل المعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ، والمقوم للتعلم.
- تساعد المعلم على حسن عرض المادة وتقييمها والتحكم بها.
- تساعد المعلم في التغلب على حدود الزمان والمكان في غرفة الصف وذلك من خلال عرض بعض الوسائل عن ظواهر بعيدة حدثت أو حيوانات منقرضة أو أحداث وقعت في الماضي أو ستقع في المستقبل.
- تحسن من أدائه في الصف التعليمي.
- تطوير كفاءته المهنية.
- التحكم في المادة والإلمام بكل جوانبها وحيثياتها.

¹ - عمران، جاسم الجبوري، وحزرة هاشم السلطاني: المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الرضوان، ط2، 2014، ص:

5.2. أهميتها بالنسبة للمتعلم:

أما أهمية استخدام الوسائل التعليمية في غرفة الصف فإنها أيضا تعود بفائدة على المتعلم وتثري تعلمه وذلك من خلال الآتي:

- تنمي في المتعلم حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.
- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.
- توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.
- تسهم في تكوين اتجاهات مرغوب فيها¹
- تقتصر على توسيع مجال خبراته.

خلاصة:

نستنتج أن دمج الوسائل التعليمية في تدريس التراكيب اللغوية يعزز جودة التعلم ويجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وفاعلية، تساعد الوسائل التعليمية في تبسيط المفاهيم المجرد كالصور والمخططات والخرائط والمجسمات على توضيح التراكيب اللغوية وجعلها أكثر قابلية للفهم. التنوع في أساليب التعلم باستخدام الوسائل التعليمية، يساعد في اكتشاف الفروقات الفرضية بين المتعلمين حيث توفر طرق بصرية سمعية حركية تناسب أنماط التعلم المختلفة.

¹ - محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي: تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة، عمان، 1998، ص: 114 بالتصرف.

الوسائل التعليمية تشجع التفاعل داخل القسم وتسهل إدراك العلاقات بين الكلمات والجمل مما يعزز فهم التراكيب اللغوية واستخدامها الصحيح.

تنمي الوسائل التعليمية مهارات الاستماع والتحدث من خلال الوسائل السمعية والبصرية مثل الفيديوهات والتسجيلات الصوتية بحيث تمكن المتعلم من تحسين النطق والاستخدام الصحيح للتراكيب اللغوية.

تلعب الوسائل التعليمية دوراً حيوياً في تدريب التراكيب اللغوية حيث تسهم في تحسين فهم التلاميذ واكتسابه من المهارات اللغوية بطريقة أكثر فاعلية مما تحفز التلاميذ على الإبداع والتفكير من خلال تحليل التراكيب اللغوية بأنفسهم واكتشاف القواعد.

الفصل الثاني:
الجانب التطبيقي

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

الدراسة الميدانية:

1. إجراءات البحث الميداني:

تم تنفيذ البحث الميداني بهدف دراسة تعليم عناصر التراكيب اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، انطلاقاً من آراء وتجارب أساتذة الطور الابتدائي. وقد تم إتباع منهج وصفي تحليلي لجمع البيانات ومعالجتها بطريقة علمية ومنظمة.

2. عينة البحث:

نظراً لطبيعة الدراسة، فقد تم اختيار عينة قصدية من أساتذة الطور الابتدائي العاملين بولاية مستغانم. شملت العينة الأولية خمسة وعشرين (25) أستاذاً، إلا أنه تم استبعاد الاستبيانات غير المستوفية للشروط المنهجية، ليتم اعتماد عشرين (20) استبياناً فقط كعينة نهائية للتحليل.

3. وصف العينة:

تكوّنت العينة النهائية من عشرين أستاذاً وأستاذة يدرّسون في السنة الخامسة ابتدائي بمدارس مختلفة عبر ولاية مستغانم. وقد تم مراعاة تنوع المدارس والبيئات التربوية لتوفير تمثيل مناسب للواقع التعليمي.

4. أدوات البحث:

تم تصميم استبيان خاص بجمع المعطيات الميدانية، وذلك بعد الاطلاع على المراجع التربوية المتخصصة، والكتب المدرسية، ومنهج الأستاذ الرسمي، إلى جانب الاستئناس بما ورد في الإطار النظري للدراسة من عناصر علمية. رُوعي في تصميم الاستبيان الترتيب المنطقي والتسلسل الموضوعي للأسئلة. ويُدرج نموذج الاستبيان المعتمد في الملحق رقم (1).

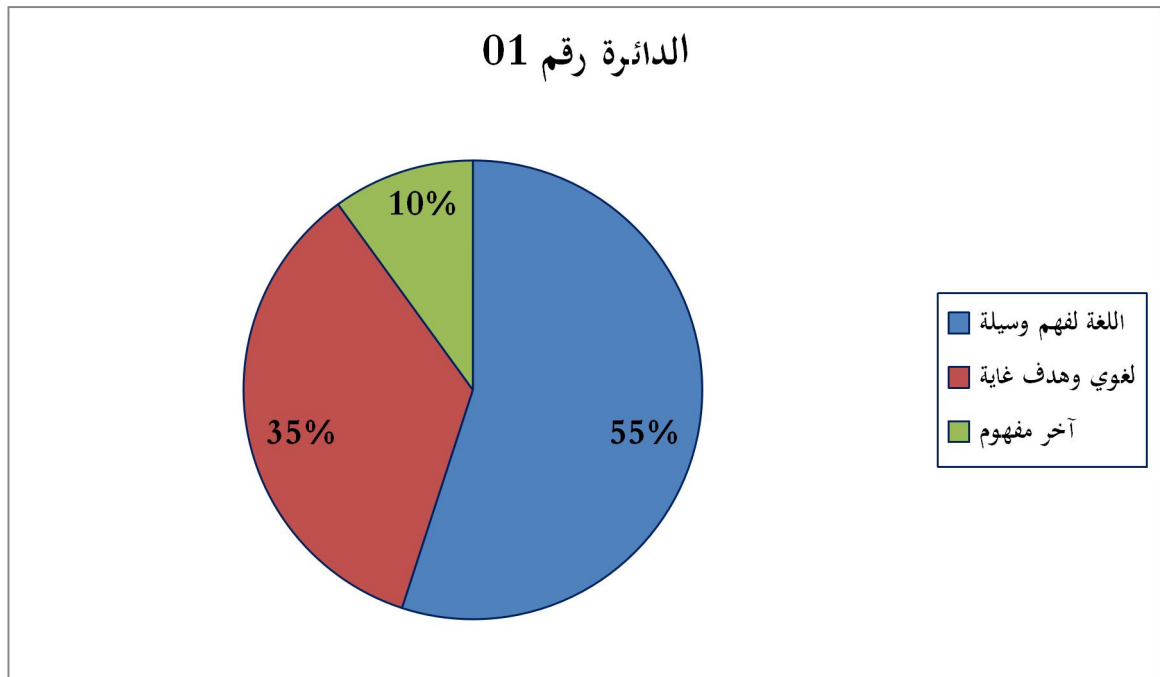
نتائج وتحليل الاستبانة:

السؤال الأول: في نظرك، هل تعتبر التراكيب اللغوية؟ (الجدول رقم 01)

النسبة	التكرار	الجواب
55%	11	وسيلة لفهم اللغة
35%	07	غاية وهدف لغوي
10%	02	مفهوم آخر
100%	21	المجموع

التعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن أغلبية الأساتذة بنسبة 55% يعتبرون التراكيب اللغوية وسيلة لفهم اللغة، بينما ترى فئة من الأساتذة بنسبة 35% أنها غاية وهدف لغوي، في حين أن نسبة 10% من الأساتذة يعتبرونها مفهوماً آخر.

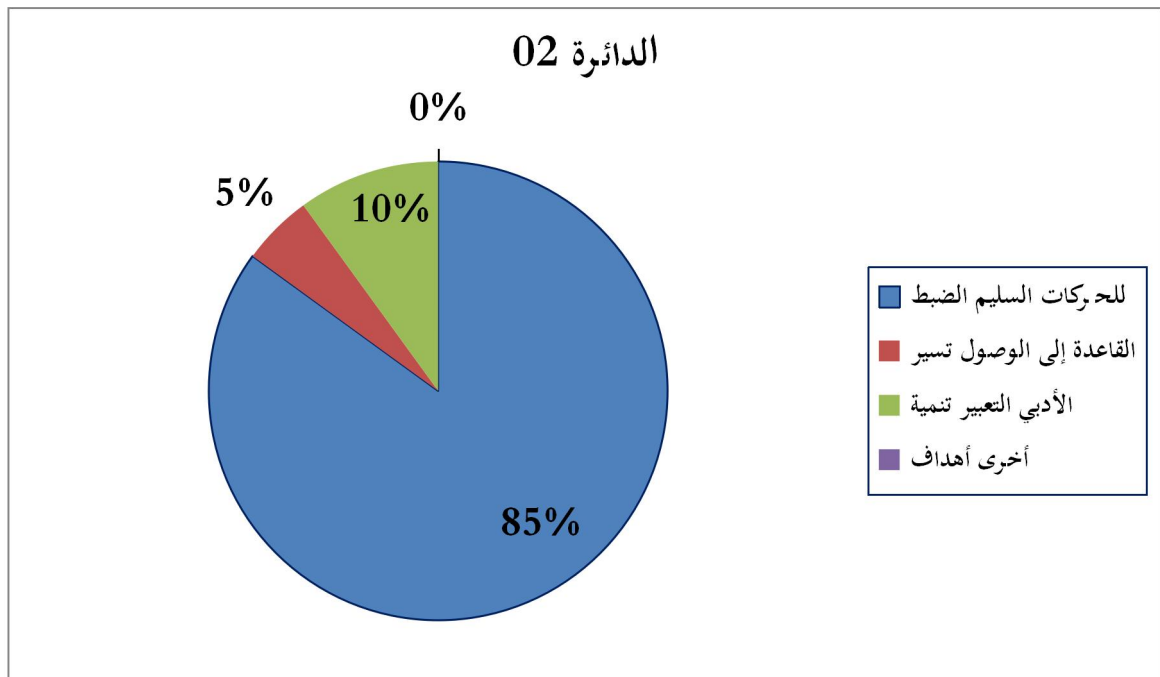


السؤال الثاني: من خلال تدريسك للغة العربية، ما هي أهم الأهداف التي تسعى التراكيب اللغوية إلى تحقيقها؟ (الجدول رقم 02)

النسبة	التكرار	الجواب
85%	17	الضبط السليم للحركات
05%	01	تيسير الوصول إلى القاعدة
10%	02	تنمية التعبير الأدبي
00%	00	أهداف أخرى
100%	20	المجموع

تعليق:

يوضح الجدول رقم (02) أن 85% من الأساتذة يرون أن الهدف من تدريس التراكيب اللغوية هو الضبط السليم للحركات. بينما ترى فئة بنسبة 5% أن تيسير الوصول إلى القاعدة هو الأهم، وتأتي فئة أخرى بنسبة 10% ترى أن تنمية التعبير الأدبي هو الهدف الأساسي. ولم تُسجَل أي أهداف أخرى.

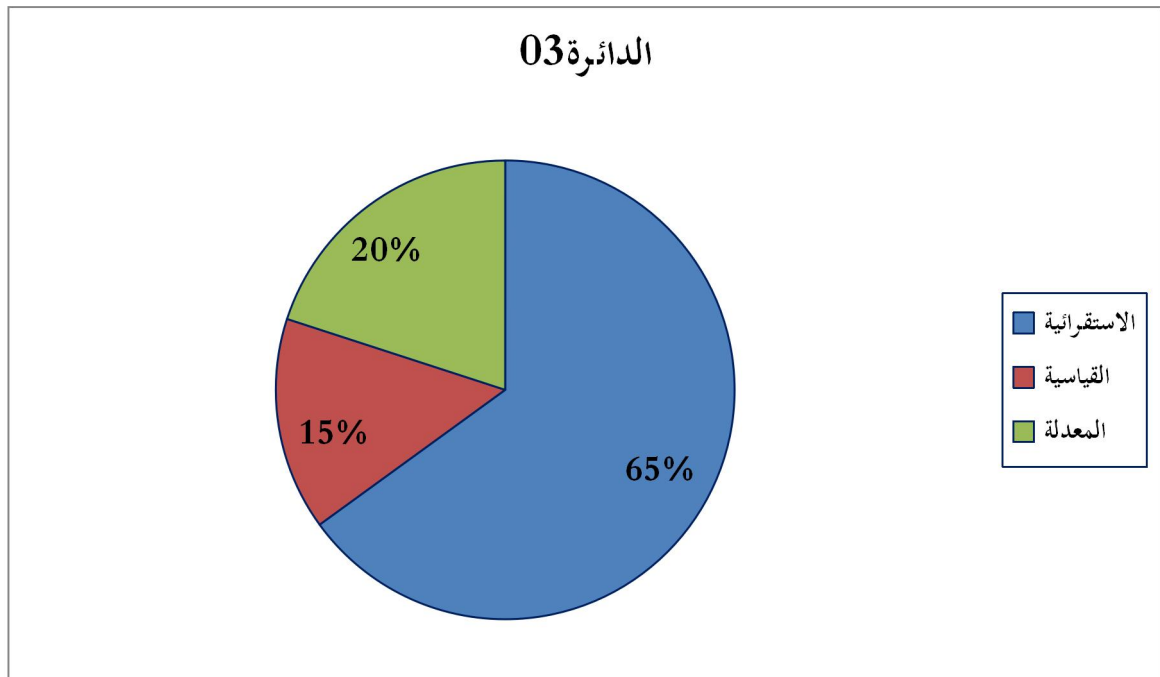


السؤال الثالث: هناك طرائق مختلفة لتدريس التراكيب اللغوية، فأَيّ هذه الطرائق تراها الأنسب؟ (الجدول رقم 03)

النسبة	التكرار	الجواب
65%	13	الاستقرائية
15%	03	القياسية
20%	04	المعدلة
100%	20	المجموع

تعليق:

يشير الجدول رقم (03) إلى أن 65% من الأساتذة يرون أن الطريقة الاستقرائية هي الأنسب في تدريس قواعد التراكيب اللغوية، بينما يرى 20% أن الطريقة المعدلة هي الأفضل، و15% فقط يفضلون الطريقة القياسية، وهو ما يدلّ على تراجع الاعتماد على الأساليب التقليدية.



السؤال الرابع: ما هي أهم الخطوات التي تعتمد عليها أثناء تدريسك للتركيب اللغوية؟ (الجدول رقم 04)

تبيّن من خلال قراءة استبانة بعض الأساتذة أن أهم الخطوات التي يعتمدونها أثناء تدريس التركيب اللغوية هي:

- القراءة المعبرة من الأستاذ، تليها القراءة الفردية للمتعلمين مع التوقف للشرح.
- استخدام الألواح لتوضيح المعاني، وتوظيف التركيب في جمل.
- عرض التركيب مع الشرح والمناقشة.
- التنويع في الأمثلة.
- تهيئة المتعلمين بمراجعة الدرس السابق إذا كان مرتبطاً بالدرس الجديد.
- تقسيط الشرح قدر المستطاع لتسهيل الفهم، ثم استخلاص القاعدة من أفواه المتعلمين.
- اختتام الحصة بتمرين شامل وتصحيح جماعي وفردى لتعزيز الاستيعاب.
- تحليل الجدول رقم (04):

النسبة	التكرار	الجواب
20%	04	القراءة المعبرة للأستاذ
30%	06	طرح أسئلة توجيهية
15%	03	المناقشة
25%	05	استنتاج القاعدة
10%	02	توظيف التركيب اللغوية في جمل
100%	20	المجموع

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم 04:

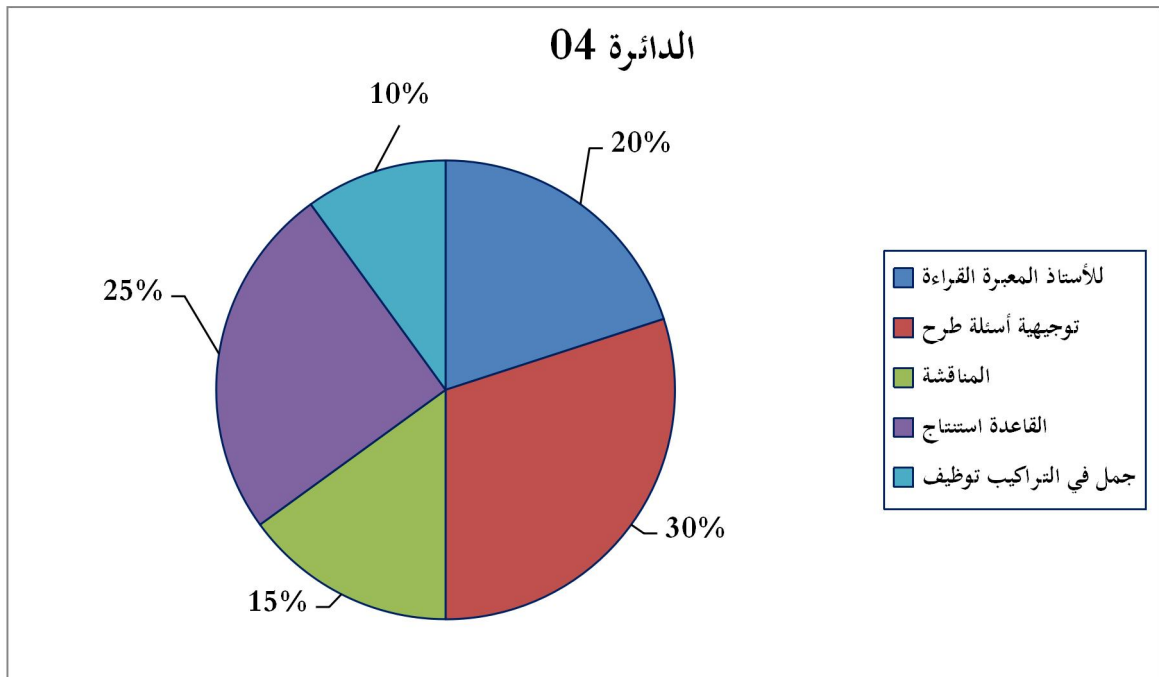
30% من الأساتذة ركّزوا على طرح الأسئلة التوجيهية قبل تقديم الدرس لخلق جو من الحوار والمناقشة.

25% أكدوا على أهمية استنتاج القاعدة من خلال تبسيط الشرح.

20% اعتبروا أن القراءة المعبرة للأستاذ عامل أساسي في ضبط الجمل النحوية.

15% رأوا أن المناقشة تساهم في تحليل الظاهرة وتوضيح القاعدة.

10% اختاروا توضيح التراكيب في جمل لتعزيز الفهم وترسيخ القاعدة في ذهن المتعلم.



السؤال الخامس: ما هي أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في فهم التراكيب اللغوية؟

يتبين لنا من خلال قراءة استبانة بعض الأساتذة حول أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في فهم

التراكيب اللغوية أن إجاباتهم كانت كالاتي:

- نقص الرصيد المعرفي واللغوي.
- تكون التراكيب مبهمة في البداية، أو يخلط التلميذ بين نوعها وطريقة إعرابها.
- تعلم الظواهر جيداً وفهمها، لكن عدم القدرة على توظيفها في الوضعية الإدماجية.
- صعوبة في الكتابات الإملائية وصعوبة في القراءة.
- عدم ترتيب التراكيب في المخطط السنوي وتوزيعها، وعدم تخصيص وقت كافٍ لها.
- الضغط أو تكيف الدروس، وكذلك نمط النصوص، خاصة في كتاب القراءة، لا يخدم المتعلم.

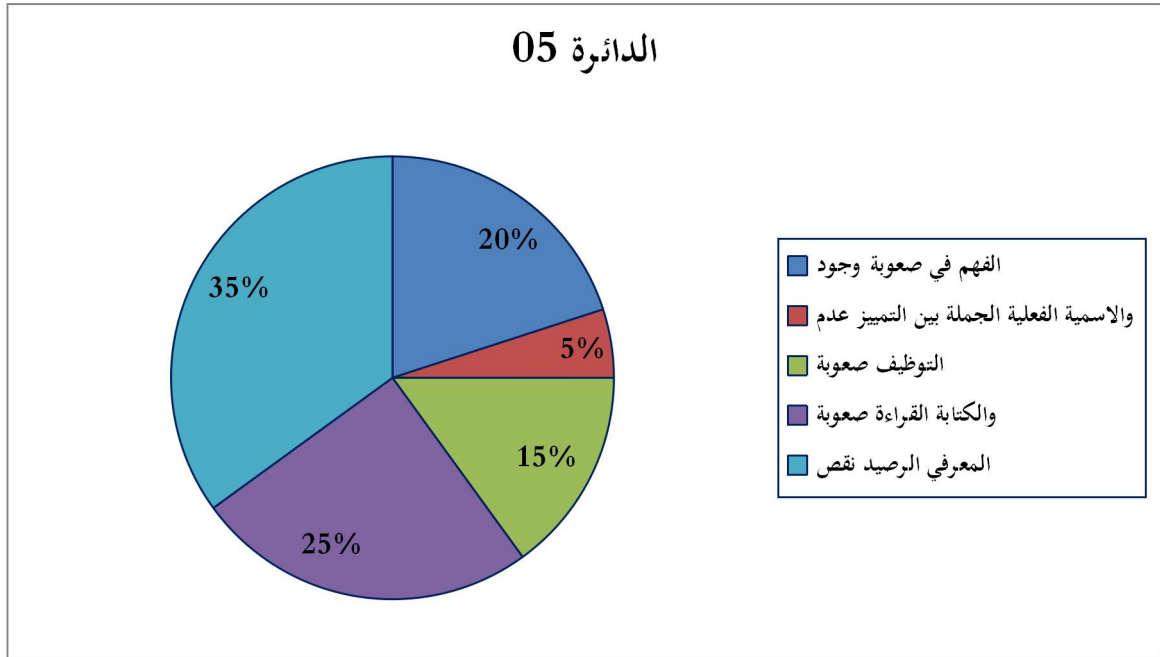
- نقص التركيز والانتباه أثناء تقديم درس التراكيب.
- صعوبة توظيف ما تم تعلمه خلال الدرس في الأنشطة والتمارين.
- صعوبة فهم المادة، وعدم ملاءمتها مع مستوى التلميذ.
- كثرة التواصل باللغة الدارجة، ودخول اللغات الأجنبية.
- تداخل المفاهيم اللغوية من خلال الحركات مثل: الصفات، الحال، المضاف إليه، أخوات "كان"، أخوات "إن" إلى آخره.
- عدم التمييز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية.

التحليل والقراءة في الجدول رقم (5):

النسبة	التكرار	الجواب
20%	04	وجود صعوبة في الفهم
05%	01	عدم التمييز بين الجملة الفعلية والاسمية
15%	03	صعوبة التوظيف
25%	05	صعوبة القراءة والكتابة
35%	07	نقص الرصيد المعرفي
100%	20	المجموع

تعليق:

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن نسبة إجابة الأساتذة كانت عالية حول "نقص الرصيد المعرفي للمتعلمين"، وذلك بنسبة 35%. ومن هنا يتبين أن عدم اهتمام التلاميذ بالمطالعة، التي تُسهم في إثراء رصيدهم اللغوي، هو أحد الأسباب الرئيسة، بينما كانت إجابة بعض الأساتذة بنسبة 25% أن التلاميذ لديهم صعوبة في القراءة والكتابة، مما يدل على وجود خلل في المهارات اللغوية لدى فئة من التلاميذ، وهو ما يؤدي إلى صعوبة في فهم التراكيب اللغوية أو القواعد النحوية بصفة عامة، أما بنسبة 20%، فكانت تدور حول وجود صعوبة في الفهم، و15% حول صعوبة في التوظيف، مما نستنتج أنه يجب على الأساتذة التركيز على الطريقة المعتمدة في تدريس التراكيب اللغوية، أما عن نسبة عدم تمييز التلميذ بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية، فقد كانت 0.5% فقط.



السؤال السادس: ماهي أهم المعوقات التي تعترضك في تقديم دروس التراكيب؟

يتضح من خلال قراءة استبانة بعض الأساتذة حول إجاباتهم عن هذا السؤال أن المعوقات كانت متعددة، وتمثل في:

- الأخطاء الإملائية، خصوصاً مدّ الألف.
- صعوبة ترتيب الكلمات للحصول على جملة مفيدة.
- ضعف القراءة والكتابة.
- كثرة القواعد النحوية وتشعبها.
- ضيق الحجم الساعي وعدم ملائمة المحتوى التعليمي مع واقع التلميذ وبيئة تعلمه.
- الانتقال السريع من اللغة العامية إلى الفصحى.
- الفروقات الفردية بين التلاميذ.
- ضعف التجارب وقلة المشاركة الفعالة.
- عدم التمكن من التمييز بين أنواع الكلمة، خاصة في حالة الحروف.

- الخلط بين العناصر اللغوية المختلفة.
- عدم الاستيعاب، خاصة عند ارتباط الظاهرة النحوية بظاهرة سبق دراستها، لكن لم تُفهم جيداً.
- صعوبة التصرف في الأفعال بين الماضي والمضارع عند ربطها بالضمائر.
- عدم تركيز التلاميذ ونقص المطالعة، ما يؤدي إلى فقر في الرصيد اللغوي.
- شرود الذهن أثناء الشرح، وضعف الانتباه.
- التعلّق بالألعاب الإلكترونية والتفكير في حلونها خلال الحصة.
- حضور التلاميذ إلى القسم وهم في حالة من التعب وقلة النوم، مما يظهر عليهم بوضوح.

التحليل والقراءة في الجدول رقم (6):

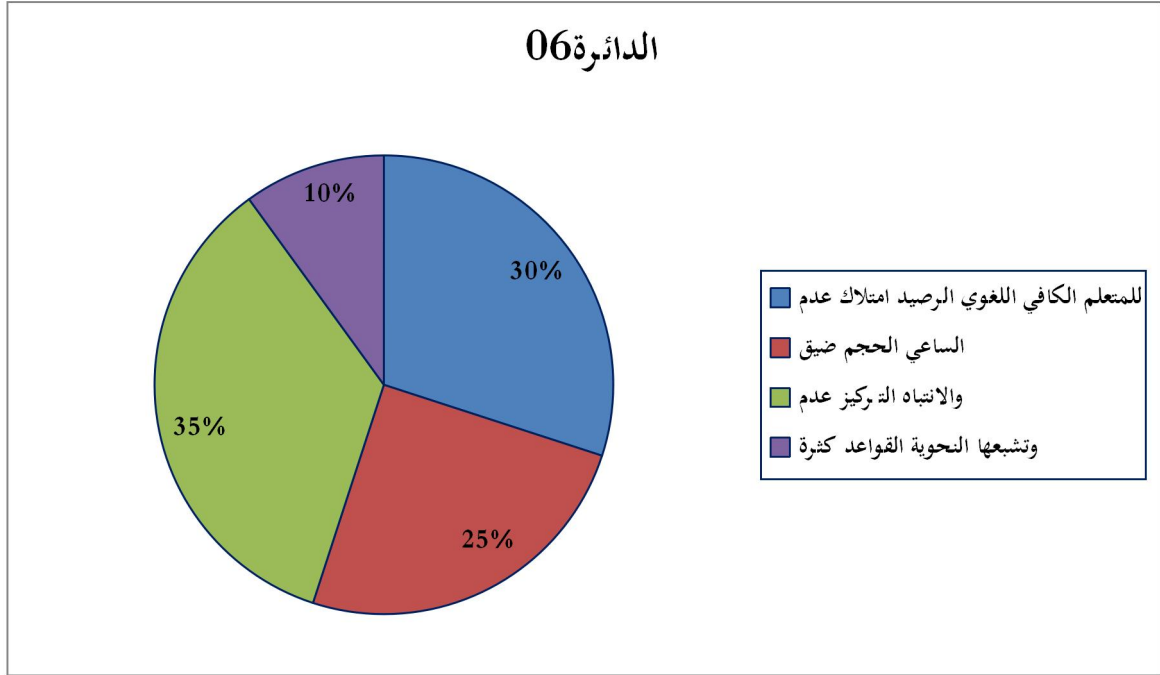
النسبة	التكرار	الجواب
30%	06	عدم امتلاك الرصيد اللغوي الكافي للمتعلم
25%	05	ضيق الحجم الساعي
35%	07	عدم التركيز والانتباه
10%	02	كثرة القواعد النحوية وتشعبها
100%	20	المجموع

تعليق:

يتبين من خلال المعطيات المقدّمة في الجدول رقم (6) ما يلي:

35% من الأساتذة أشاروا إلى أن عدم تركيز التلاميذ وانتباههم هو العائق الأكبر أثناء تقديم دروس التراكيب، ما يعكس ضعفاً في المهارات الذهنية والتركيز، وهو عامل رئيسي في ضعف التحصيل الدراسي، 30% أرجعوا السبب إلى عدم امتلاك التلميذ للرّافد اللغوي الكافي، مما يعيق فهمه

للتراكيب، 25% اعتبروا أن ضيق الحجم الساعي وعدم ملائمة المحتوى مع واقع التلميذ من أبرز المعوقات، حيث لا يُمنح التلميذ الوقت الكافي للاستيعاب، بينما 10% أشاروا إلى أن كثرة القواعد النحوية وتشعبها تؤدي إلى صعوبات في ترسيخ المعلومات وفهم التراكيب في ذهن المتعلم.



السؤال السابع: ما هي أهم الحلول التي تراها مناسبة لتجاوز هذه الصعوبات؟ (بالنسبة للتلاميذ)

من خلال إجابات بعض الأساتذة، تم اقتراح الحلول الآتية:

- تشجيع المطالعة لزيادة الرصيد اللغوي.
- ترسيخ التراكيب منذ المراحل الأولى من التحصيل الدراسي، وتكرارها في عدة حصص.
- تخصيص حصة كاملة للظواهر اللغوية، دون إدراج نصف ساعة للقراءة لتجنب تشتت ذهن المتعلم.
- الإكثار من حصص التراكيب، كونها لا تقل أهمية عن الرياضيات، لتناسب الفروق العقلية بين التلاميذ.
- المراجعة المستمرة لترسيخ المفاهيم النحوية.

- تقديم المحتوى بأسلوب بسيط جدًا، مع المعالجة الآتية لكل نشاط.
- تشجيع التلاميذ على استعمال اللغة الفصحى داخل القسم، مع الابتعاد الكلي عن اللغة الدارجة.
- الاعتماد على التصحيح الذاتي، لتقويم الذات وتنقية المعلومات.
- دمج التلاميذ في المسابقات الفكرية وألعاب العقل.
- ممارسة الرياضة لتعزيز النشاط الذهني.
- استخدام أساليب التحفيز والتعزيز.
- اكتساب الرصيد اللغوي من خلال المسرحيات داخل القسم.
- تقليل عدد التلاميذ في القسم، وتوفير جو ملائم للفهم.
- استخدام وسائل ترغيبية متنوعة.
- ربط التراكيب بالحياة اليومية والمعيشية.
- تعزيز الثقة بالنفس عند المتعلم.

التحليل والقراءة في الجدول رقم (7):

النسبة	التكرار	الجواب
30%	06	عدم امتلاك الرصيد اللغوي الكافي للمتعلم
20%	04	ضيق الحجم الساعي
25%	05	عدم التركيز والانتباه
25%	05	كثرة القواعد النحوية وتشعبها
100%	20	المجموع

تعليق:

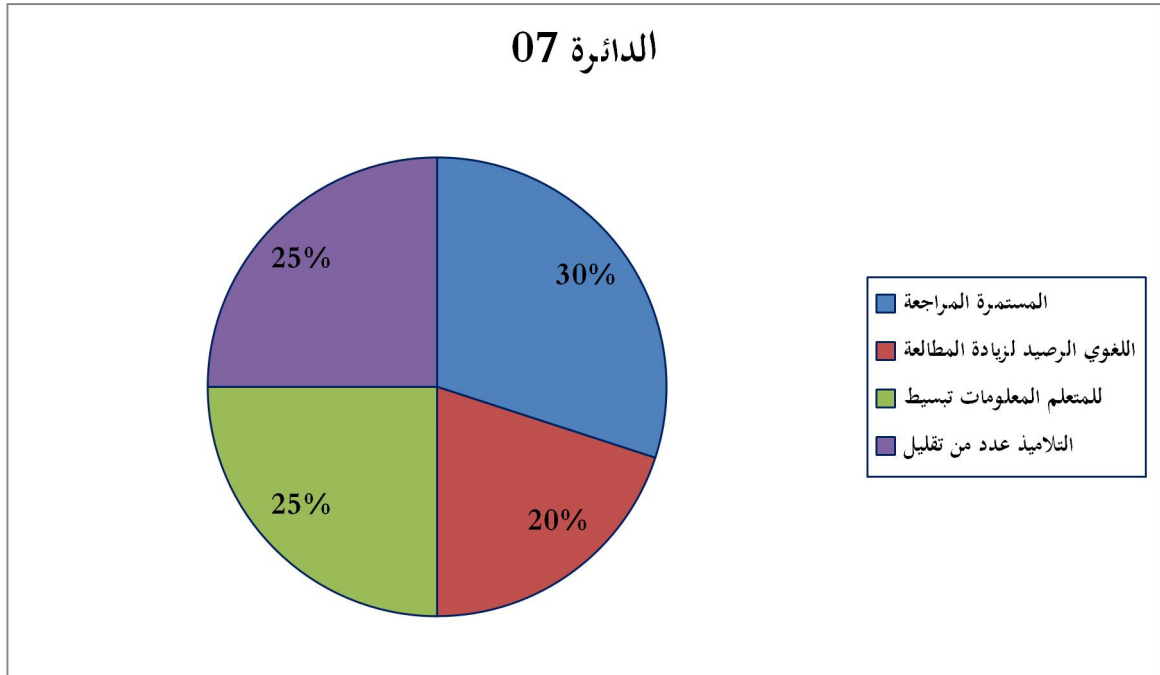
يتضح من خلال الجدول رقم (7) ما يلي:

30% من الأساتذة أكدوا على أن المراجعة المستمرة من أهم الحلول لترسيخ التراكيب اللغوية منذ بداية التعلم.

25% أشاروا إلى أن تبسيط المعلومات وتقليل عدد التلاميذ داخل القسم يساعدان على خلق بيئة تعليمية مناسبة لشرح التراكيب بفعالية.

20% رأوا أن المطالعة والمشاركة في مسرحيات داخل القسم تساعد على تعزيز الرصيد اللغوي للمتعلم.

هذه النتائج تُبرز أهمية اعتماد أساليب تعليمية نشطة ومتنوعة، مع التركيز على بيئة القسم والمحتوى المقدم وطريقة تقديمه.



السؤال الثامن: ما هي أهم الحلول التي تراها مناسبة لتجاوز هذه المعوقات؟ (بالنسبة للطريقة) يرى أساتذة الطور الابتدائي أن من بين أهم الحلول المناسبة لتجاوز المعوقات المرتبطة بطريقة تدريس التراكيب اللغوية ما يلي:

- الجمع بين طرق التدريس وتنويعها، مع تكثيف الأنشطة حسب مستوى التلميذ.
- استخدام وسائل تعليمية جذابة (مثل البطاقات، الصور، الفيديوهات).
- الإعداد المحكم للدرس، وتنظيم زمن الحصة، مع تبسيط الشرح وتدرجه.
- تخفيض البرنامج وتوسيع الحجم الساعي للمادة التعليمية.
- تقديم استراتيجيات بسيطة تكون في متناول التلميذ.
- دور العائلة في إعادة توجيه سلوك الطفل، والحرص على التقليل من المشتتات، وتعزيز حب المطالعة واللغة العربية لديه.

- تحفيز المتعلمين على المشاركة الفعالة داخل القسم.
- توفر وسائل تعليمية صوتية وبصرية (مثل الداتاشو ومكبر الصوت) لجذب انتباه التلاميذ.
- تقليص عدد القواعد بما يتناسب مع قدرة استيعاب المتعلمين في الطور الابتدائي.
- توفر وسائل خاصة بالأستاذ مثل: الصبورة، الأمثلة الواضحة، والشرح المبسط.
- خلق مساحة للمتعلمين لطرح انشغالاتهم وفهمهم للدرس.
- اختيار نصوص مناسبة تخدم محتوى التراكيب.
- حسن استخدام الصبورة بطريقة منظمة لتوضيح عناصر الدرس.
- تقديم تمارين شفوية لتعزيز الفهم والاستيعاب الفوري.

التحليل والقراءة في الجدول رقم 8:

النسبة	التكرار	الجواب
35%	07	تبسيط الطرائق لقدرة المتعلم على الاستيعاب
20%	04	استعمال وسائل تعليمية جذابة
45%	09	تخفيض البرنامج
100%	20	المجموع

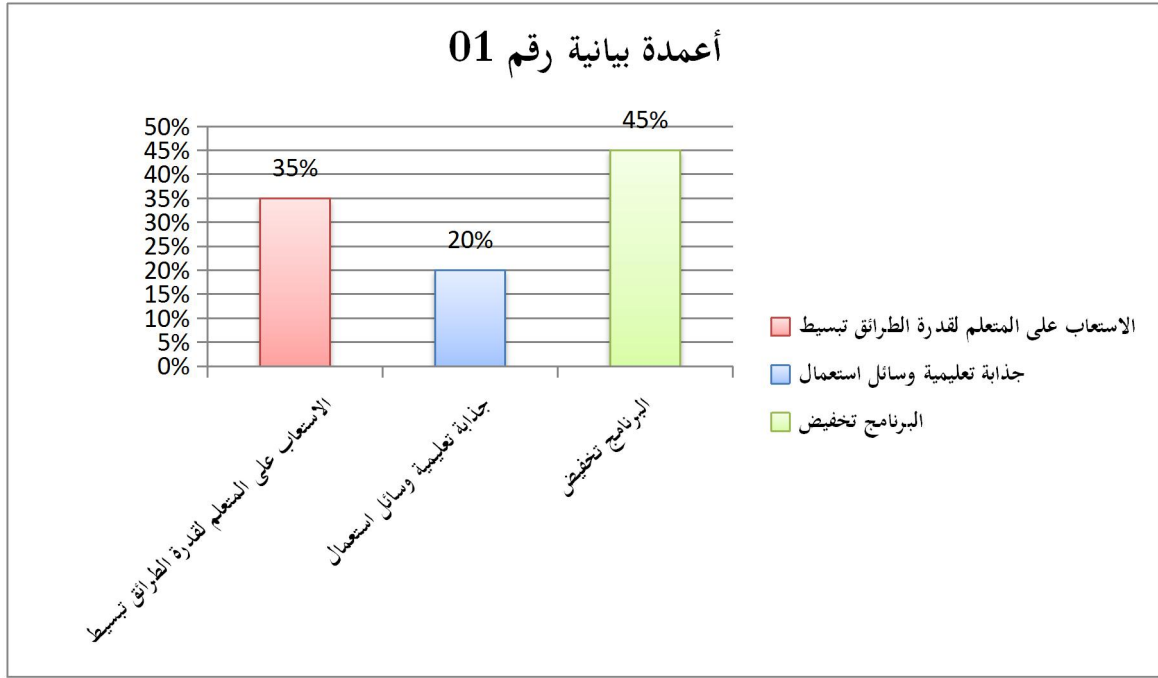
تعليق:

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن:

45% من الأساتذة أكدوا على ضرورة تخفيض البرنامج وتوسيع الحجم الساعي، ما يسهم في منح التلميذ وقتاً كافياً لاستيعاب الفكرة وفهم التراكيب اللغوية.

35% أشاروا إلى أهمية تبسيط الطرق التعليمية لتتلاءم مع قدرات المتعلم، ما يساعد في ترسيخ المعلومات ورفع مستوى التركيز والتفاعل.

20% من الإجابات كانت لصالح استخدام الوسائل التعليمية الجذابة، التي تساعد على شد انتباه المتعلم وتحسين جودة العملية التعليمية.



السؤال التاسع: ما هي أهم الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها أثناء تأديتك لدرس التراكيب؟

اعتمادًا على إجابات الأساتذة، يمكن حصر أهم الوسائل التعليمية المستخدمة أثناء تدريس التراكيب فيما يلي:

- إستراتيجية التعليم النشط مع التنوع في الأساليب، واستعمال نصوص بسيطة مرتبطة بواقع المتعلم.
- الكتاب المدرسي والسبورة لتدوين الجمل وتوضيح الأمثلة، مع استخدام الأقلام الملونة.
- أمثلة وتمارين مناسبة لميول المتعلمين وعواطفهم، تُسهم في تعزيز الفهم وترسيخ القواعد.

- البطاقات التعليمية والتمثيل المسرحي والعروض التقديمية باستخدام جهاز العرض (Data Show) عند توفره.
- دليل اللغة العربية والخرائط الذهنية، إلى جانب الحوار والمناقشة، وتوظيف أساليب العصف الذهني.
- الفيديوهات التعليمية لدمج التكنولوجيا في التعليم، إلى جانب استخدام الكاشف الضوئي والحاسوب.
- المطبوعات والمعلقات لتفريغ الفهم بصرياً، بالإضافة إلى القاموس اللغوي والقصاصات الورقية.

تحليل الجدول رقم 9:

النسبة	التكرار	الجواب
35%	07	الكتاب المدرسي
25%	05	السيورة
20%	04	الوسائل التكنولوجية
10%	02	المسرحيات
10%	02	دليل اللغة العربية
100%	20	المجموع

تعليق:

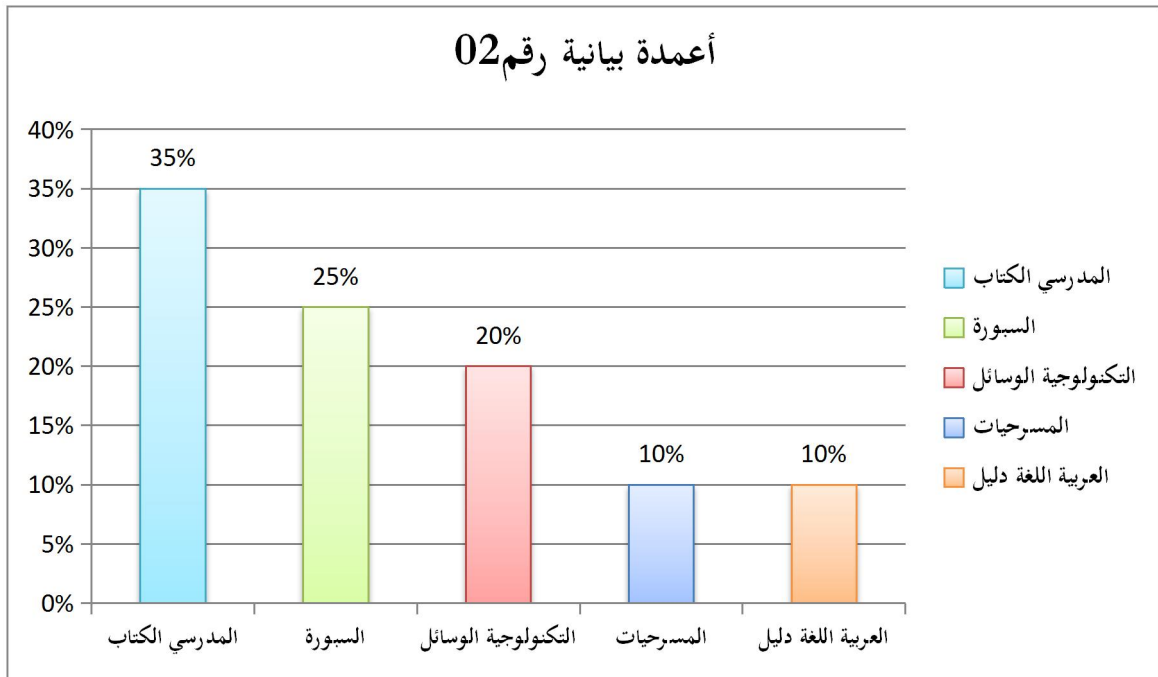
يتضح من خلال الجدول أن:

- 35% من الأساتذة يعتمدون على الكتاب المدرسي كمصدر رئيسي.
- 25% يستعملون السيورة كوسيلة تقليدية يجب حسن توظيفها.
- 20% يستخدمون الوسائل التكنولوجية لجذب انتباه المتعلمين وتحفيزهم.
- 10% يعتمدون على المسرحيات كوسيلة فعالة لرفع التفاعل والابتكار.

مقابلة هناك فئة من الأساتذة بنسبة 10% يستعملون دليل اللغة العربية والرجوع إليه لدعم تقديم الدرس.

خلاصة:

تنوع الوسائل التعليمية وتوظيفها بفعالية يسهم في تقديم دروس تراكيب لغوية متكاملة، تُراعي الفروق الفردية وتُسهّل الفهم لدى المتعلمين.



السؤال العاشر: هل ترى أن الوسائل التعليمية المتاحة كافية لتحقيق الأهداف؟

من خلال تحليل استبيانات الأساتذة، تبين وجود تباين في الآراء حول مدى كفاية الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف المسطرة في درس التراكيب، وقد تمثلت آراؤهم فيما يلي:

- فئة من الأساتذة ترى أن الوسائل المتاحة كافية، خاصةً إذا تم توظيفها بذكاء وتنويع الطرائق، رغم بساطتها، حيث يمكن أن تساهم في تحقيق الفهم وترسيخ الظواهر اللغوية لدى المتعلمين. ومع ذلك، أكدوا على أهمية الحصص الإضافية لممارسة وتطبيق التراكيب.
- فئة أخرى ترى أن الوسائل غير كافية، وأنها تحتاج إلى تحديث وتطوير بما يواكب التكنولوجيا الحديثة وميول التلميذ المعاصر، معتبرين أن الوسائل التقليدية لم تعد وحدها كافية.
- كما أشار بعض الأساتذة إلى ضرورة مشاركة الأولياء في دعم العملية التعليمية، من خلال توجيه أبنائهم لاختيار برامج هادفة، وتشجيعهم على المطالعة اليومية.
- أكد البعض أن الوسائل، مهما كانت متوفرة، تبقى غير كافية بدون حضور ذهني للمتعلم، وبدون محفزات نفسية وبيئية تساعد على الاستيعاب، مشيرين كذلك إلى ضرورة مراعاة الفروقات الفردية والاحتياج إلى تدخل مختصين عند الضرورة.

تحليل الجدول رقم 10:

النسبة	التكرار	الجواب
45%	09	كافية
55%	11	غير كافية
100%	20	المجموع

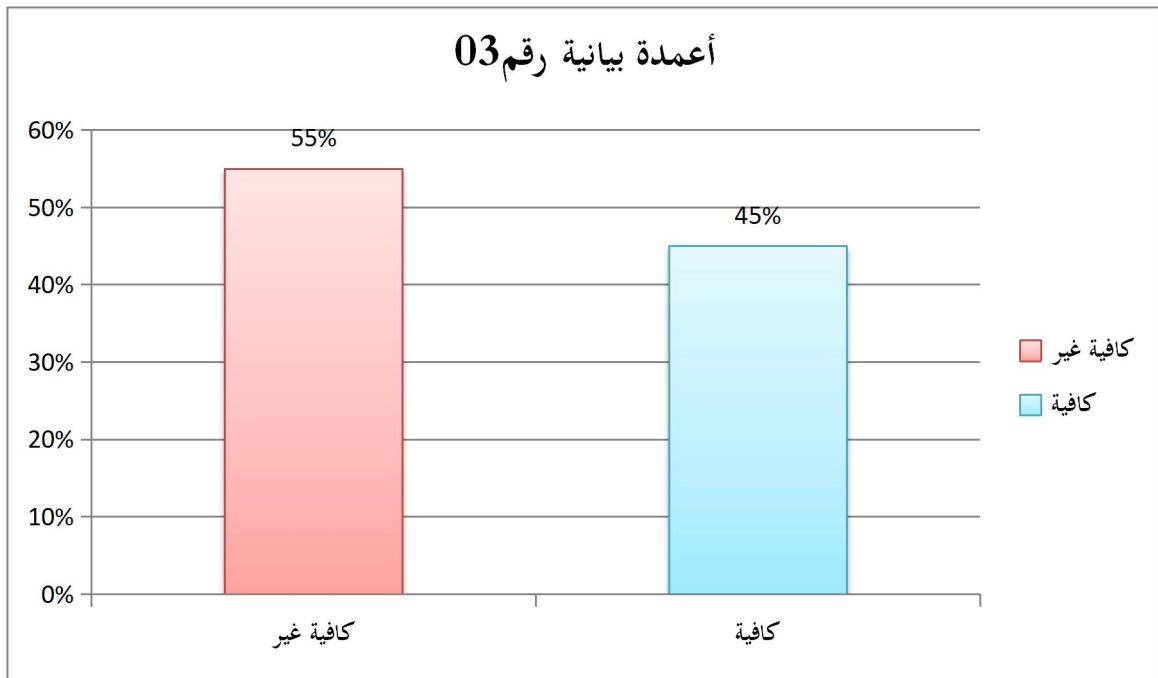
تعليق:

45% من الأساتذة أكدوا أن الوسائل التعليمية المتاحة كافية لتحقيق الأهداف، إذ ساعدت في ترسيخ الفهم وتسهيل إيصال المعارف رغم اختلاف مستويات المتعلمين.

55% يرون أن الوسائل المتوفرة غير كافية، ويجب العمل على توسيعها وتحديثها بما يتناسب مع التطور التكنولوجي واحتياجات المتعلمين.

خلاصة:

رغم فاعلية بعض الوسائل التعليمية، إلا أن تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أفضل يظل مرتبطاً بتنوع الوسائل، وتحسينها باستمرار، وتكاملها مع دعم الأسرة، والمحفزات النفسية والاجتماعية، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.



خاتمة

- بعد تطرق إلى موضوع بحثي الموسوم بتعليم عناصر التراكيب اللغوية لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي، استخلصت جملة من النتائج إجمالها على النحو التالي:
- التراكيب اللغوية تعد من العوامل الأساسية لاكتساب الكفاءة اللغوية التواصلية لدى المتعلمين، ويجب ممارستها ممارسة صحيحة.
 - دور التراكيب اللغوية في عملية تعليمية تنمي المهارات اللغوية الأربعة.
 - تساعد التراكيب اللغوية على فهم اللغة فهماً عميقاً وتمكن المتعلم من إدراك العلاقات النحوية بين مكونات الجملة.
 - يعد الاهتمام بتعليم التراكيب اللغوية وفق مقاربات حديثة تراعي الفروقات الفردية بين المتعلمين وتربط بين النظرية والتطبيق ركيزة أساسية في بناء قدرات المتعلمين على التعبير والفهم والتحليل.
 - التنوع في طرائق تدريس التراكيب اللغوية يساعد في تعزيز الفهم وترسيخ القاعدة في ذهن المتعلمين.
 - استخدام الوسائل التعليمية الحديثة المناسبة يشكل خطوة حيوية وفعالة نحو ترسيخ مهارات اللغة للمتعلمين.
 - الاعتماد على الأنشطة التفاعلية المختلفة يسهل عملية تعليم التراكيب اللغوية إضافة إلى تكثيف التمارين الشفهية والكتابية لتعزيز الفهم والاستيعاب. التعليم التراكيب اللغوية هو وسيلة لإعداد متعلم قادر على التواصل والإبداع في مختلف المواقف، وله أثر إيجابي في زيادة دافعية التعلم وتحقيق التعلم الذاتي وبناء شخصية لغوية مبدعة قادرة على التفاعل الإيجابي مع محيطها.

توصيات واقتراحات لتحسين تعليم التراكيب اللغوية:

- تقديم دورة تكوينية للمعلمين لتعريفهم بأحدث الاستراتيجيات التعليمية.
- توفير الوسائل التعليمية في المؤسسات التعليمية وحسن استعمالها من طرف المعلمين يشجع على تنمية مهارات كل من المعلم والمتعلم.
- يجب على المعلم التدرج في شرح درس التراكيب اللغوية، من البسيطة إلى المعقدة.
- مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين من حيث قدراتهم اللغوية والعقلية.
- الاعتماد على الأنشطة التفاعلية، خاصة في حصص التراكيب اللغوية، لدعم الفهم لدى المتعلمين.
- تقديم أسئلة توجيهية حول الدرس المراد شرحه، ثم فتح مجال للمناقشة، والسماح للمتعلمين بمحاولة استنتاج عنوان الدرس واستخلاص القاعدة بأنفسهم، بالاستعانة بالمعلومات المعروضة على شاشة المعلم.
- تحفيز المتعلم عند تقديم بعض التدريبات حول الدرس، ومكافأته عند تقديم الإجابة الصحيحة.
- يجب على المعلم تجنب توبيخ المتعلم عند إجابته الخاطئة، بل عليه معالجة الخطأ بطريقة بناءة كي لا يفقد المتعلم ثقته بنفسه.
- قيام المعلم بمراجعة مستمرة للدروس السابقة في كل حصة وربطها بالدرس الجديد المراد تقديمه.
- تشجيع المتعلم على توظيف التراكيب اللغوية في مواقف تواصلية، كإعداد مسرحية داخل القسم، مما يساهم في زيادة الفهم والاستيعاب عند التطبيق الفعلي داخل الصف.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر

- إبراهيم فلاحي. قصة الإعراب. دار الهدى، الجزائر، 2009.
- ابن فارس. معجم مقاييس اللغة. تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، لبنان، ج1، ط1، 1999.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. لسان العرب. تحقيق: عامر أحمد حيدر، دار الكتب العلمية، بيروت، المجلد 12، ط1، 2003.
- أنطوان نعمة وآخرون. المنجد في اللغة العربية المعاصرة. دار المشرق، بيروت، ط1، 2000.
- أصيل بديع يعقوب، ميشال عاصب. المعجم المفصل في اللغة والأدب. دار العلم للملايين، بيروت، ط1، 1987.
- الجوهري. تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق: أحمد عبد الغفور، دار العلم للملايين، لبنان، ط4، 1990.
- الحمداي، خديجة. المركبات في العربية. دار أسامة، عمان، الأردن، ط1، 2008.
- حمزة، عفت وصال. أساسيات في علم النحو. دار ابن حزم، لبنان، ط1، 2003.
- السامرائي، فاضل صالح. الجملة العربية تأليفها وأقسامها. دار الفكر، عمان، ط1، 2002.
- الفيروز آبادي. القاموس المحيط. دار الكتب العلمية، بيروت.
- بوخودود، علي بهاء الدين. المدخل النحوي: تطبيق وتدريب في النحو العربي. المؤسسة الجامعية للدراسات، لبنان، ط3، 1990.
- زكريا، زين كامل الخوسكي. شرح شنور الذهب في معرفة كلام العرب. دار المعرفة، ط2، 2009.

- سالم، علي أبو المكارم. الظواهر اللغوية في التراث اللغوي. دار غريب، القاهرة، ط1، 2006.
- سالم، علي أبو المكارم. المدخل إلى دراسة النحو العربي. دار غريب، القاهرة، ط1، 2006.
- عكاشة، عمر يوسف. النحو الغائب. المؤسسة العربية، عمان، ط1، 2003.
- عصام نور الدين. معجم نور الدين الوسيط. دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 2005.
- قاسم، محمد أحمد. القواعد الجامعة صرفًا ونحوًا. المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، 2002.
- محمد أسعد النادري. نحو اللغة العربية. المكتبة العصرية، بيروت، 2009.
- محمد حمزة عبد اللطيف. العلامة الإعرابية في الجملة بين القديم والحديث. دار غريب، القاهرة، 2001.
- نهر، هادي. الأساس في فقه اللغة العربية وأوروصاتها. دار الفكر، عمان، ط1، 2002.

ثانيًا: المراجع

- أمل كرم خليفة. الوسائل التعليمية. مكتبة سنان المعرفة، الحدائق، كفر الدوار، 2008.
- إسماعيل، زكريا. طرق تدريس اللغة العربية. دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، 2005.
- البجة، عبد الفتاح حسن. أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة. دار الفكر، عمان، ط1، 2000.
- الساموك، سعدون محمود، هدى علي جواد الشمري. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. دار وائل، عمان، ط1، 2005.
- الطلافحة، حامد عبد الله. المناهج تخطيطها، تطويرها، تنفيذها. الرضوان، الأردن، ط1، 2013.
- العفون، نادية حسين يونس. الاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية التفكير. دار الصفاء، عمان، ط2، 2015.

- الفنلاوي، سهيلة محسن كاظم. كفايات التدريس: المفهوم، التدريب، الأداء. دار الشروق، عمان، ط1، 2003.
- القس، دوحلاس براون (تر: عبده الراجحي وآخرون). أسس تعلم اللغة وتعليمها. دار النهضة العربية، بيروت، 1994.
- الهادي، طاهر محمد. أسس المناهج المعاصرة. دار المسيرة، عمان، ط1، 2012.
- عبد العالي، عبد المنعم سيد. طرق تدريس اللغة العربية. دار غريب، القاهرة، 2002.
- عبد الجليل مرتاض وآخرون. "اللغة العربية". مجلة فصلية محكمة، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد 39، 2009.
- عبد الحفي، رمزي أحمد. الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية. زهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2009.
- عبد الحفي، رمزي أحمد. تكنولوجيا التعليم. زهراء الشرق، القاهرة، 2009.
- عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون. استراتيجيات حديثة في فن التدريس. دار الشروق، عمان، ط1، 2008.
- عبد الرحمن عبد الهاشمي وآخرون. مفاهيم لغوية نحوية وصرفية: قواعد وتطبيقات. الوراق، عمان، ط1، 2011.
- عبد المجيد عيساني. نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة. دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.
- عطية، محسن علي. الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية. دار الشروق، عمان، ط1، 2006.
- عطية سالم الحداد، علي فوزي عبد المقصود. الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم. مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2014.
- علي أحمد مذکور. تدريس فنون اللغة العربية. دار المسيرة، عمان، ط1، 2009.

- علي سرحان، عطية عودة. أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية. دار الخليج، عمان، ط1، 2016.
- فريد رمضان، بن يشو الجيلالي وآخرون. "الإصلاح البيداغوجي والبرامج التعليمية في الجزائر". مجلة فكر واللغة، العدد 2، 2010.
- فوزي الشربيني، عفت الطناوي. تطوير المناهج التعليمية. دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.
- ماجدة محمود صالح. تصميم الوسائل التعليمية للأطفال. دار الجامعة الجديدة، 2013.
- محمد أحمد سعفان، سعيد طه محمود. المعلم: إعداد ومكانته وأدواره في التربية الخاصة. دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط2، 2007.
- محمد الحيلة، محمد محمود. تصميم وإتباع الوسائل التعليمية التعليمية. دار المسيرة، عمان، ط2، 2002.
- محمد محمود عبد الله. إعداد وتأهيل المعلم: مهارات التدريب. مركز الإسكندرية، 2017.
- مذكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. دار المسيرة، عمان، ط1، 2009.
- محمود، صباح. تكنولوجيا الوسائل التعليمية. دار التازوري العلمية، عمان، ط1، 1998.
- وليد أحمد جابر وآخرون. طرق التدريس العامة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية. دار الفكر، ط3، 2009.
- يوسف تغزاوي. إستراتيجية تدريس تواصلية باللغة. عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2015.
- كايد إبراهيم عبد الحق. تخطيط المناهج وفق منهج التفريد والتعلم الذاتي. دار الفكر، عمان، ط1، 2009.
- رشدي لبيب، جابر عبد الحميد، منير عطا الله. الأسس العامة للتدريس. دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1983.

ثالثًا: المجالات

- أسماء عبد الرحمان، نيك محمد رحيمي، نيك يوسف، طرق تعليم مصطلح التراكيب اللغوية العربية في القواعد العربية مع نموذج مقترح، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 3، ديسمبر 2009.
- جامعة الأزهر، مجلة كلية التربية، العدد 162، الجزء 1، يناير 2015.
- عبد الجليل مرتاض وآخرون، اللغة العربية، مجلة فصلية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، العدد 39، 2009.
- عبد القادر سلامي، التركيب وأهميته اللسانية بين القدماء والمحدثين، مجلة آفاق علمية، دورية نصف سنوية محكمة، المركز الجمعي، تلمسان، الجزائر، العدد 13، أبريل 2017.
- فريد رمضان، بن يشو الجيلالي وآخرون، الإصلاح البيداغوجي والبرامج التعليمية في الجزائر من الوحدة المفاهيمية إلى الممارسة الصفية، مجلة فكر واللغة، أعمال ملتقى وطني، مستغانم، الجزائر، العدد 2، 2010.
- نسيم حمار، "التراكيب الأساسية للغة العربية في ضوء النظرية التوليدية"، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، المجلد 37، العدد 01، 2023.

رابعًا: الأطروحات الجامعية والمحاضرات

- ابتسام محيات، صابرينة موزاوي – المقاربة النصية ودورها في تفعيل المكتسبات التعليمية في مرحلة الطور المتوسط: أمودجا، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة بجاية، الجزائر، 2018.
- الطاهر نعيجة – مطبوعة بيداغوجية في مقياس علم التراكيب: موجهة لطلبة السنة الثالثة ليسانس دراسات لغوية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر، 2024.
- بلغوتي عودة – تعليمية اللغة العربية لذوي الحاجات الخاصة: فئة الصم والبكم أمودجا، رسالة دكتوراه، كلية الأدب العربي والفنون، جامعة مستغانم، 2020.

- عبد الله القلي، نادية تيحال - محاضرات في وحدة التعليمات: موجهة لطلبة السنة الرابعة، شعبة اللغة والأدب العربي، المدرسة العليا للأساتذة، بوزريعة، الجزائر، 2007.
- عدة بن عطية سعاد - تعليمية النحو العربي في ضوء المقاربة النصية: مرحلة التعليم الثانوي أنموذجا، رسالة دكتوراه، كلية الأدب العربي والفنون، قسم الأدب العربي، جامعة مستغانم، 2020-2021.
- فتحي بن غزالة - مناهج اللغة الفرنسية وأثرها في تعليم اللغة العربية: منهاج السنة الثالثة ابتدائي أنموذجا، مذكرة ماجستير، تخصص اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات، كلية الآداب والفنون، جامعة مستغانم، 2015.
- مرزوق إبراهيم القرشي - التراكيب اللغوية في كتابات تلاميذ المرحلة المتوسطة في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1414هـ.
- مختار بروال - الكفاءة التواصلية في الإدارة المدرسية في ضوء آراء أساتذة التعليم الثانوي: مقارنة تحليلية في ضوء نظرية الاتصال، رسالة دكتوراه، جامعة أم البواقي، الجزائر، 2015.
- منور مكيد - تعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء المقاربة النصية، أطروحة دكتوراه، جامعة مستغانم، الجزائر، 2021.
- سهام غلديوي، أمينة شريف - المقاربة النصية في تدريس العربية لتلاميذ الطور الثالث ابتدائي: كتاب اللغة العربية أنموذجا، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، تخصص تعليمية اللغة، جامعة أدرار، الجزائر، 2021.

الملاحق

استبيان لتكملة متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص لسانيات تطبيقية .

عنوان المذكرة : تعليم عنصر التراكيب اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا.

استبيان موجه لأساتذة التعليم الابتدائي.

1_ في نظرك هل تعتبر التراكيب اللغوية ؟

وسيلة لفهم اللغة غاية و هدف لغوي مفهوم آخر

2_ من خلال تدريسك للغة العربية ماهي أهم الأهداف التي تسعى التراكيب اللغوية إلى تحقيقها ؟ (يمكنك اختيار أكثر من هدف).

أ_ الضبط السليم للحركات

ب_ تسيير الوصول إلى القاعدة

ج_ تنمية التعبير الأدبي

د_ أهداف أخرى

3_ هناك طرائق مختلفة لتدريس التراكيب اللغوية؛ فأَي هذه الطرائق تراها الأنسب ؟

أ_ الاستقرائية

ب_ القياسية

ج_ المعدلة

4_ ماهي أهم الخطوات التي تعتمد عليها أثناء تدريسك للتراكيب اللغوية ؟

.....
.....
.....
.....

5_ ماهي أهم الصعوبات التي تواجه التلاميذ في فهم التراكيب اللغوية ؟

.....
.....
.....

6_ ما هي أهم المعوقات التي تعترضك في تقديم دروس التراكيب ؟

.....
.....
.....
.....

7_ ماهي أهم الحلول التي تراها مناسبة لتجاوز هذه الصعوبات ؟ (بالنسبة للتلاميذ).

.....
.....
.....

8_ ماهي أهم الحلول التي تراها مناسبة لتجاوز هذه المعوقات ؟ (بالنسبة للطريقة).

9_ ما هي أهم الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها أثناء تأديتك لدرس التراكيب ؟

10_ هل ترى أن هذه الوسائل (المتاحة) كافية لتحقيق الأهداف ؟

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

2	مقدمة
8	مدخل
8	مفهوم التعليمية:
10	مفهوم التعليم:
11	مفهوم التعلم:
13	المبادئ الأساسية في التعلم:
14	مظاهر التعلم:
14	مفهوم التدريس:
16	عناصر عملية التدريس:
17	العلاقة بين المعلم والمتعلم:
17	الفرق بين التعليم والتدريس:
18	مفهوم التعليم الابتدائي: <i>Primary teaching</i>
18	الاستبيان: <i>Questionnaire</i>
الفصل الأول: التراكيب اللغوية – الماهية والتعريف	
20	المبحث الأول: ماهية التراكيب اللغوية
20	1. مفهوم التركيب اللغوي:
24	2. أنواع التراكيب اللغوية:

27	3. قواعد وأسس التركيب اللغوي:
28	4. وحدات التركيب اللغوي:
32	اللوازم التركيبية:
33	5- خصائص التراكيب اللغوية:
34	صفات تراكيب اللغة العربية:
35	المبحث الثاني: آليات التراكيب اللغوية
35	1. التراكيب الأساسية في اللغة العربية:
40	2. أهداف تدريس التراكيب اللغوية:
41	3- طرائق تدريس التراكيب اللغوية:
46	4- أهمية القواعد النحوية في صحة التراكيب اللغوية:
48	المبحث الثالث: المقاربة النصية
48	1. مفهوم المقاربة النصية:
48	1.1. مفهوم المقاربة:
48	1.2. المقاربة النصية:
49	2. أهداف المقاربة النصية:
51	3. خطوات التدريس بالمقاربات النصية:
54	4- مبادئ تعليم اللغة العربية وتعلمها بالمقاربة النصية:
57	المبحث الرابع: الوسائل التعليمية
57	1. مفهوم الوسائل التعليمية:

61	دور الوسائل التعليمية في التعليم والتعلم:
64	2. قواعد استخدام الوسائل التعليمية:
65	شروط استخدام الوسائل التعليمية
66	أهمية استخدام الوسائل التعليمية:
66	3. أنواع الوسائل التعليمية:
69	4. أهداف الوسائل التعليمية:
70	فوائد الوسائل التعليمية للوسائل التعليمية:
71	5. أهمية الوسائل التعليمية:

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

76	الدراسة الميدانية:
76	1. إجراءات البحث الميداني:
76	2. عينة البحث:
76	3. وصف العينة:
76	4. أدوات البحث:
77	نتائج وتحليل الاستبانة:
97	خاتمة:
98	توصيات واقتراحات لتحسين تعليم التراكيب اللغوية:
100	قائمة المصادر والمراجع
107	الملاحق:

116 ملخص:

ملخص

ملخص:

التركيب اللغوية هي التي تتكون من جمل وفق منظومة من قواعد لغوية محددة؛ تجعل المتعلم يكسب اللغة والقدرة على التعبير وتمكينه من توظيف جمل سلسلة بمعنى واضح وسليم، ويشجع كذلك على تنمية المهارات اللغوية؛ ويعزز الكفاءة اللغوية في كافة السياقات التواصلية؛ وتسهل الفهم القرائي وتحليل النصوص للمتعلم، بعد تعليم التركيبي اللغوية من العوامل الأساسية في عملية تعلم اللغة العربية، بحيث يشمل مجموعة من المهارات مثل استخدام الأزمنة، أدوات الربط، يجب على المعلم مراعاة الفروقات الفردية بين المتعلمين؛ وتقدم بشكل بسيط يتناسب مع مستوى المتعلمين وقدراتهم العقلية واللغوية؛ يمكن للمتعلم استيعابها عن طريق الممارسة والتكرار لترسيخ في ذهن المتعلم، إضافة إلى حسن استعمال الوسائل التعليمية الحديثة في عملية تدريس التركيبي اللغوية يساعد في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة للوصول إليها، فهي تساهم في عملية التركيز المتعلم نحو هذه الوسائل تكون فعالة وحيوية في العملية التعليمية، يكون هناك حضور ذهني يجلب المتعلم إلى استقبال المعلومات بشكل جيد بحيث يعزز له حب التعلم والتعليم.

الكلمات المفتاحية:

التركيب - التركيبي اللغوية - المعلم - المتعلم - الوسائل التعليمية.

Résume:

Linguistic structures are those that consist of sentences according to a system of specific linguistic rules; they enable the learner to acquire the language and the ability to express themselves, allowing them to use smooth sentences with clear and correct meaning. It also encourages the development of language skills and enhances linguistic competence in all communicative contexts. Furthermore, it facilitates reading comprehension and text analysis for the learner. Teaching linguistic structures is one of the essential factors in the process of learning the Arabic language, as it includes a set of skills such as the use of tenses and linking tools. The teacher must consider the individual differences among learners and present them in a simple way that suits the learners' levels and their mental and linguistic abilities. The learner can absorb them through practice and repetition to fix them in their minds. In addition, the proper use of modern educational tools in the process of teaching linguistic structures helps achieve the desired educational objectives. These tools contribute to directing the learner's focus and are effective and dynamic in the educational process. This presence of mind draws the learner to receive information in a good way and enhances their love for learning and education.

Keywords :

Structure – Linguistic Structures – Teacher – Learner – Educational Aids



Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي
والتعليم العلمي والبحث
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الآداب العربية والفنون



استمارة إيداع مذكرة الماستر

تفصيص:

السنة الجامعية 2024**2025

إطار خاص بالطالب(ة)

الاسم : حفيدة

اللقب : عمارة

تاريخ و مكان الميلاد : 08 خيبري 2002 بصنحنا نعم

رقم الهاتف : 06 57 35 64 53

البريد الإلكتروني : haffid@univ-mosta.dz

عنوان المذكرة: تعلم عنصر التراجم اللغوية لدى تلاميذ
السنة الخامسة ابتدائي المودجا

إطار خاص بالأستاذ(ة) المشرف(ة) على المذكرة

اسم و لقب الأستاذ(ة) المشرف(ة) على المذكرة :

رتبة الأستاذ(ة) المشرف(ة) : أ.م.أ.

إمضاء الأستاذ(ة) المشرف(ة) :

إمضاء أ.م.أ. رئيس قسم الدراسات اللغوية و الأدبية



Faculty Of Arabic Literature And Arts - Mostaganem -
PO.Box 188 Mostaganem 27000 Algérie Tél : + 213 (0) 45 42 11 01. Fax : + 213 (0) 45 42 11

01

WebSite : www.univ-mosta.dz/flaa

Email : web.flaa@univ-mosta.dz



Ministry of Higher Education
And Scientific Research
University Abdelhamid Ibn Badis
Mostaganem
Faculty of Arabic Literature And Arts

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس
مستغانم
كلية الآداب العربية و الفنون



نموذج التصريح الشرفي
الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث
الخط رقم 1582 المؤرخ في 27 ديسمبر 2022 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالتوثيق من العرقلة العلمية والمقاصد

أنا المعسر أعلاه
السيد (ة) عمارة حريظية الصف: طالب
الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 444248637 الصادرة عن
بلدية حامية ماعنا بولاية تيارت 02.07.2022

المسجل (ة) بكلية الآداب العربية و الفنون قسم الدراسات اللغوية
و الأدبية و العتق بالبحر أعمال بحث (مأكرة التخرج) (ماستر)
عنوانها تحليل عمق المراجعي اللغوية لدى فلاسفة
السياسة المتعاصرة أمثلة أندريه المودرنا

أصر بشرفي أني أشتم بقوانين المعايير العلمية
والمهنية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية
المطلوبة من البحار البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعسر (ة)